



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4334

التاريخ : الثلاثاء 2017/7/4

الفبر الرئيسي



عباس يعلن استعداده لعقد "صفقة سلام
تاريخية" مع الإسرائيليين وفق حلّ
الدولتين

... ص 4

أبرز العناوين



إذاعة "كان فأخشاف" الإسرائيلية: مشاورات إسرائيلية فلسطينية لإقامة معبر تجاري لغزة
"الحياة": فشل وساطة ملادينوف في غزة
الجيش الإسرائيلي يشكل لجنة خاصة تتيح للفلسطينيين الاستئناف ضد مصادرة أملاكهم
رئيس وزراء الهند: نحن و"إسرائيل" توأمان وشريكان في الابتكار والإبداع
هرتزوج: زرت مع ننتياهو قادة في العالم العربي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. إذاعة "كان فأخشاف" الإسرائيلية: مشاورات إسرائيلية فلسطينية لإقامة معبر تجاري لغزة
6	3. قراقع: حكومة تل أبيب هي التي تمول الإرهاب وتشرعنه
7	4. قريع يحذر من مخاطر وتداعيات المخططات الاستيطانية الجديدة في القدس
7	5. وزارة الخارجية الفلسطينية تدين الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية الواسعة
7	6. عشراوي تطالب المجتمع الدولي بمعاينة "إسرائيل" على مشروعها الاستيطاني في القدس
8	7. النائب مشير المصري ينفي تصريحات مكذوبة لموقع إخباري
8	8. "الوطني الفلسطيني" يدين اعتقال عضو المجلس التشريعي خالدة جرار
8	9. وزير العدل الفلسطيني: الحكومة تعمل على تعديل قانون المحكمة الدستورية تمهيداً لإقراره قريباً
9	10. أبو شهلا يوقع مع منظمة العمل الدولية "اتفاقية تنفيذ" لإنشاء مؤسسة الضمان الاجتماعي
9	11. وفاة النائب في المجلس التشريعي راوية الشوا
9	12. أمد للإعلام: خطة ماجد فرج لـ"تنصيب دحلان رئيساً لحكومة غزة"!
المقاومة:	
9	13. "الأناضول": وساطة دولية بين حماس وعباس
10	14. يوسف: حماس لا تستخدم دحلان للضغط على عباس ولكنها تسعى لتأمين حياة كريمة لأهالي غزة
11	15. حماس تثمن جهود المؤسسات الفلسطينية العاملة بأوروبا من أجل رفع الحصار
11	16. الهيئة القيادية لأسرى الجهاد: "مصلحة السجون" النازية أقدمت على خطوة لم تحسب لها حساباً
12	17. الاحتلال يكشف عن عملية قنص في الخليل
12	18. السجن 12 عاماً لفلسطيني طعن جندياً إسرائيلياً بتل أبيب
الكيان الإسرائيلي:	
12	19. دانون يصطحب تسعة من السفراء المعتمدين بالأمم المتحدة لزيارة القدس
13	20. هرتزوج: زرت مع نتنياهو قادة في العالم العربي
13	21. مؤتمر "ميرتس" يرفض إجراء انتخابات مفتوحة لرئاسة الحزب
13	22. تسوية بين "الليكود" و"البيت اليهودي" حول قانون "القدس الموحدة"
14	23. الجيش الإسرائيلي يجري تعيينات جديدة في قيادته
14	24. الجيش الإسرائيلي يشكل لجنة خاصة تتيح للفلسطينيين الاستئناف ضد مصادرة أملاكهم
14	25. "والا": 200 "مهاجر" يهودي يصلون إلى "إسرائيل"
15	26. تحطم طائرة استطلاع إسرائيلية على حدود غزة
15	27. سلاح الجو الإسرائيلي يوقف تدريباته بسبب حدث أمني
15	28. "يديعوت": "إسرائيل" ترقب عودة دحلان وتقارب السيسى وحماس بغزة

	الأرض، الشعب:
16	29. "مركز الأسرى": معاناة متفاقمة للأسرى تضاف إلى ظروفهم القاسية بسبب ارتفاع درجات الحرارة
17	30. "إسرائيل" تمنع ذوي أسرى "حماس" من زيارتهم ووحدات خاصة تقتحم قسماً في سجن النقب
17	31. حنا عيسى: "إسرائيل" تغرق القدس في دوامة المستوطنات
17	32. غزة: وفاة مريض بالسرطان لعدم منحه تصريح سفر إسرائيلياً
18	33. شاويش: منظمة التحرير غائبة عن فلسطينيي سورية
19	34. عريضة لشخصيات فلسطينية بأوروبا تطالب بإنهاء حصار غزة
19	35. حفريات للاحتلال قرب سور القدس الشرقي واستيلاء أجزاء من مقبرة اليوسفية
	مصر:
20	36. السيسي يدعو من المجر إلى تسوية سلمية للصراع العربي - الإسرائيلي
20	37. إدخال 13 شاحنة من الوقود المصري ولا تحسن رغم ذلك على الكهرباء
20	38. مركز أبحاث إسرائيلي يحذر من تداعيات إغلاق السفارة بالقاهرة
	الأردن:
21	39. عمان: "العمل الإسلامي" يحذر من مخططات تصفية القضية الفلسطينية
22	40. مسؤولون إسرائيليون: الأردن غير معني بدولة فلسطينية
	لبنان:
23	41. خبراء إسرائيليون يبحثون مستقبل مواجهة العسكرية مع حزب الله
24	42. إشادة فلسطينية ولبنانية بالخطوة "الإنجاز".."عين الحلوة: ترقب لما بعد تسليم خالد السيد
	عربي، إسلامي:
25	43. الجامعة العربية تبحث سبل مواجهة التغلغل الإسرائيلي في القارة الأفريقية
25	44. مؤتمر "مصالحة" ليبية - إسرائيلية في اليونان
26	45. "عربي21": مخابرات الإمارات تعمل في غزة وتحاول تجنيد فلسطينيين
	دولي:
27	46. الولايات المتحدة تعارض اعتراف "اليونسكو" بالحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة مواقع تراث عالمي
27	47. "الحياة": فشل وساطة ملادينوف في غزة
28	48. رئيس وزراء الهند: نحن و"إسرائيل" توأمان وشريكان في الابتكار والإبداع
29	49. تغريدة غامضة لترامب بشأن السلام في الشرق الأوسط بعد اتصال أجراه مع الملك سلمان
29	50. بترايوس: قطر استضافت حماس وطلبان بطلب أميركي

تطورات الأزمة القطرية:	
30	51. الكويت تطرح صيغة "توافقية" للتفاوض والحوار في القاهرة
30	52. رد قطر على مطالب دول الحصار: ضرورة استمرار الحوار.. العلاقة مع تركيا شأن سيادي
31	53. "الحياة": واشنطن تضغط على قطر لتقديم "تنازلات" تمهد لمفاوضات
31	54. الإمارات تتوقع تصعيداً "متدرجاً" في معاقبة قطر
32	55. الجبير خلال لقائه نظيره الألماني: ندرس الرد القطري "بدقة" قبل اتخاذ أي مواقف
33	56. الأزمة مع الدوحة تمنع الملك سلمان من المشاركة في "قمة الـ20"
33	57. أمير قطر يبحث مع الرئيس الفرنسي تطورات الأزمة وتداعياتها على المنطقة
33	58. رئيس الاتحاد الأفريقي يدعو إلى موقف موحد بشأن حل الأزمة الخليجية سلمياً
34	59. ماجد الأنصاري: واشنطن تضغط على دول الحصار لتغيير قائمة المطالب
34	60. قطر تشكو "دول الحصار" للمنظمة البحرية الدولية
35	61. متحدث الرئاسة التركية: لدينا علاقات تاريخية مع دول الخليج ونعمل على حل الأزمة
35	62. قورتولموش: القاعدة التركية في قطر مهمة لأمن المنطقة برمتها
36	63. أنس التكريتي لـ"الشرق": دحلان ينتقل بين العواصم العربية ليروج لحصار قطر
36	64. وزير الخارجية والعلاقات الأوروبية: حل الأزمة الخليجية داخل نطاق مجلس التعاون
36	65. عضو في البرلمان البريطاني: نطالب بوقف فوري لحصار قطر
37	66. "ول ستريت": الديوان الملكي السعودي يقيد حركة محمد بن نايف ويقمع المعارضين
37	67. "واشنطن بوست": العتبية أحد أسباب تناقضات واشنطن تجاه الأزمة الخليجية
حوارات ومقالات:	
38	68. "حماس" مترددة في كشف تفاهاتها مع دحلان... عدنان أبو عامر
41	69. مساهمة للخروج من المأزق الفلسطيني... هاني المصري
44	70. "حماس" خارج الأزمة الخليجية... د. أحمد جميل عزم
46	71. هل تدرك القيادة الفلسطينية الأخطار التي تهدد شعبها?... ماجد كيالي
49	72. لماذا صنعوا هذا الهجوم على قطر?... محمد الكواري
51	73. قارعو طبول الحرب على الجبهة الشمالية... اليكس فيشمان
53	كاريكاتير:

1. عباس يعلن استعداده لعقد "صفقة سلام تاريخية" مع الإسرائيليين وفق حل الدولتين

أديس أبابا: دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قادة إفريقيا، إلى ربط أي تقدم في علاقة القارة بـ"إسرائيل" بمدى التزامها بإنهاء احتلالها لأرض دولة فلسطين المحتلة منذ عام 1967،

بعاصمتها "القدس الشرقية". وقال الرئيس في خطابه أمام قمة الاتحاد الإفريقي في دورته التاسعة والعشرين المنعقدة في أديس أبابا، الإثنين 2017/7/3، إن محاولات دولة الاحتلال الإسرائيلي للمشاركة في مؤتمرات الدول الإفريقية الإقليمية، وترتيب مؤتمرات قارية لها، يشجعها على الاستمرار في غطرسنها، واحتلالها لفلسطين، وإنكارها لحقوق شعبنا في الحرية والسيادة والاستقلال.

وأعرب عباس عن تطلعه لدعم الاتحاد الإفريقي ودوله لوقف وتغيير الواقع المرير الذي يعيشه شعبنا جراء استمرار الاحتلال، باستخدام الوسائل السلمية والدبلوماسية، واللجوء للهيئات والمؤسسات الدولية، من أجل الحفاظ على حقوقنا الوطنية، وتطبيق حل الدولتين.

وشدد على أن مواصلة تصويت الدول الإفريقية لصالح قرارات فلسطين في المحافل الدولية، سيحتمل حلّ الدولتين ويسهم في الحفاظ على حقوق الطرف المحتل، فلسطين، إلى أن يتم تحقيق السلام. وأكد الرئيس أن حل قضية فلسطين حلاً عادلاً هو مفتاح السلام، وسيسهم بلا شك في نزع ذرائع المجموعات الإرهابية في المناطق المحيطة بنا، وسيجلب الخير للمنطقة ول مستقبل أجيالها، ولأمن والسلم العالميين.

وأشار إلى أن التحرك المبكر للرئيس ترامب جاء في وقته وهو بارقة أمل لصنع السلام، وجدد سيادته استعداداه لعقد صفقة سلام تاريخية مع الإسرائيليين وفق حل الدولتين، وقال: "نحن في انتظار أن تستجيب إسرائيل لمبادرة الرئيس ترامب من أجل عقد صفقة سلام تاريخية، وفق حل الدولتين".

وشكر عباس دول إفريقيا واتحادها، على دعمهم لحقوق شعبنا، وقضيته العادلة في الهيئات والمحافل الدولية، وقال: "تأمل أن تستمر شراكتنا مزدهرة، ونتطلع إليكم لمواصلة الثبات على مواقفكم من قضيتنا، واستمرار التشاور بيننا كأصدقاء وحلفاء تاريخيين".

وجدد الرئيس استعداد فلسطين وجاهزيتها، لتعزيز علاقات التعاون والشراكة الاقتصادية والتجارية والاستثمارات مع الاتحاد الإفريقي ودوله الصديقة، وتبادل الخبرات في مجالات الزراعة والصحة والطاقة النظيفة، إضافة للتعاون في المجال الأمني وفي مكافحة الإرهاب، وذلك من خلال الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/3

2. إذاعة "كان فأخشاف" الإسرائيلية: مشاورات إسرائيلية فلسطينية لإقامة معبر تجاري لغزة

غزة - أحمد فياض: قالت إذاعة "كان فأخشاف" الإسرائيلية إن "إسرائيل" والسلطة الوطنية الفلسطينية تجريان مشاورات من أجل فتح معبر تجاري آخر إلى جانب معبر بيت حانون (إيرز) في شمال

قطاع غزة. واجتمع يوم الأحد 2017/7/2 عضو الكنيست الإسرائيلي ميكل أورن من حزب كلنا المشارك في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي مع المسؤول عن المعابر في السلطة الفلسطينية نظمي مهنا، وناقشا معا سبل المضي قدما في خطة إقامة المعبر التجاري الجديد. وبحسب الإذاعة الإسرائيلية، فإن خطة إقامة معبر تجاري جديد لغزة جاءت بمبادرة من الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الأخرى، وأشارت إلى أن المبادرة حظيت بالتأييد من تلك الدول، فيما وعد عدد منها بتمويل إقامة المعبر إذا خرجت المبادرة إلى النور. لكن الإذاعة أشارت إلى أنه وبسبب تعقيدات الأوضاع في قطاع غزة والتوتر بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، فإن السلطة لم تسارع إلى الموافقة على المقترح، وأكدت أن السلطة تبحث المبادرة وخصوصا ما يتعلق بإقامة بنية تحتية موسعة في الجانب الغزي من المعبر. وعقب المدير العام للإدارة العامة للمعابر والحدود في السلطة الوطنية الفلسطينية نظمي مهنا على ما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية، وأكد أن السلطة الفلسطينية لا تمنع في إقامة المعبر التجاري الجديد من أجل التخفيف من معاناة أهل قطاع غزة حال توفير الدول المانحة التمويل اللازم لإقامة المعبر الجديد. وأشار في حديثه هاتفي للجزيرة نت إلى أن السلطة الفلسطينية لم تتلق أي رسالة خطية من أي جهة كانت بشأن تمويل إقامة المعبر الجديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/3

3. قراقع: حكومة تل أبيب هي التي تمول الإرهاب وتشرعنه

رام الله: هاجمت السلطة الفلسطينية "إسرائيل"، بطريقتها، واتهمتها بدفع رواتب سجناء يهود متهمين بقتل فلسطينيين. وقال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تقوم بصرف رواتب شهرية منتظمة وعالية، تصل إلى 3 آلاف دولار، للسجناء والمجرمين الإسرائيليين الذين ارتكبوا مجازر وعمليات قتل بحق مدنيين فلسطينيين، كما توفر لهم ولعائلاتهم العناية الاجتماعية والدعم والمتابعة القانونية وأي متطلبات أخرى. وقدم قراقع مثلاً على ذلك، بصرف "راتب شهري منتظم للقائد الإسرائيلي عامي بوبر، الذي ارتكب مجزرة دموية بحق 7 عمال فلسطينيين يوم 20-5-1990، في منطقة ريشون ليتسيون قرب تل أبيب. وأردف: "هذه الحكومة (الإسرائيلية) هي التي تمول الإرهابيين اليهود ومنظماتهم المتطرفة مالياً واجتماعياً وقانونياً، ومن خلال جمعيات مرخصة، مثل جمعية حنينو، وجمعية اليد اليمنى، وغيرها. المسألة ليست مسألة دفع رواتب فقط".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/4

4. قريع يحذر من مخاطر وتداعيات المخططات الاستيطانية الجديدة في القدس

القدس: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، من مخاطر وتداعيات المخططات الاستيطانية اللاشعرية التي تصر حكومة الاحتلال الإسرائيلي على طرحها والمصادقة عليها. وندد قريع، في بيان صحفي، يوم الإثنين 2017/7/3، بقيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالمصادقة على سلسلة طويلة من المخططات الاستيطانية الجديدة في الأسابيع المقبلة، لتوسيع الأحياء اليهودية في مدينة القدس المحتلة، وإقامة مبان جديدة للمستوطنين اليهود داخل الأحياء الفلسطينية، حيث أن هذه المخططات كان قد تم تجميدها، وبضمنها مخططات لإقامة 2000 وحدة استيطانية في الأحياء اليهودية الكبيرة، إضافة إلى 4 مخططات أخرى معدة للمستوطنين اليهود في حي الشيخ جراح، يتضمن بعضها إخلاء السكان الفلسطينيين الذين يعيشون في المكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/3

5. وزارة الخارجية الفلسطينية تدين الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية الواسعة

رام الله - منتصر حمدان: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية الواسعة، وعدتها إعلان تمرد إسرائيلي رسمي ونهائي على القانون الدولي، واستهتاراً شديداً بالشرعية الدولية وقراراتها، وصفعة عننية ووقحة للجهود المبذولة لإطلاق عملية السلام والمفاوضات. وأكدت الوزارة أن المخططات الإسرائيلية الاستيطانية التي تتكشف يومياً، تثبت أن "إسرائيل" أسقطت جميع الخطوط الحمراء، وتحررت من أي قيود أو محاذير كانت تأخذها في الحسبان عند إقدامها على تنفيذ مخططاتها التوسعية الاستعمارية في الأرض الفلسطينية عامة، وفي القدس المحتلة بشكل خاص.

الخليج، الشارقة، 2017/7/4

6. عشراوي تطالب المجتمع الدولي بمعاينة "إسرائيل" على مشروعها الاستيطاني في القدس

رام الله: طالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. حنان عشراوي، يوم الإثنين 2017/7/3، بمعاينة "إسرائيل" على تصعيدها الخطير في مشروعاتها الاستيطانية في مدينة القدس، واعتبرت ذلك سلوكاً استعماريّاً مستفزاً واستكمالاً لعملية التطهير العرقي التي تتعرض لها المدينة. جاء ذلك خلال استقبالها ممثل البرتغال لدى دولة فلسطين بيدرو ابرو، الذي جاء مودعاً لمناسبة انتهاء مهام عمله في فلسطين، وذلك بمقر المنظمة في مدينة رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/3

7. النائب مشير المصري ينفي تصريحات مذبوبة لموقع إخباري

غزة: نفى النائب بالمجلس التشريعي الفلسطيني مشير المصري ما ورد عبر وكالة وطن 24 من تصريحات مذبوبة على لسانه فيما يتعلق باللجنة الإدارية والتفاهات الأخيرة في مصر. وأكد أن اللجنة الإدارية جاءت كضرورة وطنية في الوقت الذي تخلت فيه حكومة رامي الحمد لله عن مسؤولياتها وعملت قصداً ضد شعبنا في قطاع غزة، مؤكداً التزام حماس بالتفاهات التي جرت في القاهرة، واستمرارها في تخفيف معاناة شعبنا وتعزيز مقومات صموده.

فلسطين أون لاين، 2017/7/3

8. "الوطني الفلسطيني" يدين اعتقال عضو المجلس التشريعي خالدة جرار

عمّان - كمال زكارنة: عبّر المجلس الوطني الفلسطيني عن إدانته واستنكاره الشديد لإقدام سلطات الاحتلال الإسرائيلي على اعتقال خالدة جرار عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني يوم الأحد 2017/7/2.

الدستور، عمّان، 2017/7/4

9. وزير العدل الفلسطيني: الحكومة تعمل على تعديل قانون المحكمة الدستورية تمهيداً لإقراره قريباً

رام الله: التقى وزير العدل علي أبو دياك، بمكتبه يوم الخميس 2017/7/2، مع رئيس المحكمة الدستورية المستشار محمد الحاج قاسم، ورئيس هيئة التقاعد ماجد الحلو، بحضور مدير الشؤون القانونية في مجلس الوزراء رامي الحسيني، ومدير دائرة التشريعات في الأمانة العامة لمجلس الوزراء نائل القريوتي، لمناقشة التعديلات النهائية على قانون المحكمة الدستورية.

وبحث المجتمعون التعديلات النهائية على مشروع قانون المحكمة الدستورية، وجرى الاتفاق على إنجاز قانون معدل لقانون المحكمة الدستورية الصادر سنة 2006 وتحديثه بما يتواءم مع المعايير الدولية والدستورية، تمهيداً لتقديمه لمجلس الوزراء في الأيام القادمة لإصداره من قبل رئيس دولة فلسطين.

وأكد وزير العدل على أن الحكومة تعكف بالشراكة مع مؤسسات قطاع العدل والقضاء على تعديل التشريعات النازمة لقطاع العدالة، وذلك في سياق أجندة السياسات الوطنية والخطة الاستراتيجية لقطاع العدل التي أقرتها الحكومة للأعوام الستة القادمة.

القدس، القدس، 2017/7/3

10. أبو شهلا يوقع مع منظمة العمل الدولية "اتفاقية تنفيذ" لإنشاء مؤسسة الضمان الاجتماعي

رام الله: وقع وزير العمل رئيس مجلس إدارة مؤسسة الضمان الاجتماعي الفلسطينية مأمون أبو شهلا، يوم الاثنين 2017/7/3، مع منظمة العمل الدولية ممثلة بممثلها في فلسطين منير قليبو، اتفاقية تنفيذ لإنشاء مؤسسة ضمان اجتماعي فلسطينية مستقلة لإدارة نظام الضمان الاجتماعي الجديد، بقيمة 500 ألف دولار أمريكي، والتي تهدف للبدء المباشر بتأسيس المؤسسة وإدارتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/3

11. وفاة النائب في المجلس التشريعي راوية الشوا

غزة: توفيت مساء يوم الاثنين 2017/7/3، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني راوية الشوا وذلك بعد صراع مع المرض. وكانت الشوا عادت مؤخراً إلى غزة بعد رحلة علاج في الخارج.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/3

12. أمد للإعلام: خطة ماجد فرج لـ"تنصيب دحلان رئيساً لحكومة غزة"!

أمد - رام الله: نشر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي وثيقة منسوبة لرئيس المخابرات الفلسطينية اللواء ماجد فرج تفيد بأنه اصدر تعليماته للسوشيل ميديا لنشر خبر حول مساعي دولة الإمارات ببذل جهوداً مكثفة في هذه المرحلة من اجل تعيين القيادي الفلسطيني محمد دحلان رئيساً لحكومة ستشكل قريباً في قطاع غزة. وحسب الوثيقة المنشورة فإن اللواء فرج أصدر تعليماته لصياغة الخبر وتوزيعه على أوسع نطاق في المنابر والمواقع الإعلامية العربية والاسرائيلية.

أمد للإعلام، 2017/7/1

13. "الأناضول": وساطة دولية بين حماس وعباس

غزة - نور أبو عيشة: كشف مصدر مُطلع في حركة حماس، يوم الإثنين، أن أطرافاً دولية، لم يسمها، تقدّمت بوساطة بين الحركة، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، بغرض تخفيف حدة التوتر بين الجانبين. وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، لوكالة "الأناضول": "عُرِضت علينا وساطة دولية في إطار المصالحة مع حركة فتح".

وقال: "قد تكون هذه الوساطة للضغط علينا للتراجع عن التفاهات الأخيرة مع القيادي المفصول من الحركة، محمد دحلان". وأوضح أن الرئيس يشعر بالقلق الشديد تجاه التقارب الذي حصل بين حماس وخصمه السياسي، دحلان، ويسعى إلى إفشاله.

وأقر قادة في حماس، مؤخراً، بعقد تفاهمات مع دحلان، تهدف إلى تخفيف حدة الحصار المفروض على قطاع غزة. وبيّن المصدر في حماس، الذي تحدث للأناضول، أن الرئيس الفلسطيني، ما زال متمسكاً، بشروطه، وخاصة حلّ اللجنة الإدارية التي شكلتها "حماس" لإدارة الوزارات في غزة. وبحسب المصدر، فإن فرص نجاح الوساطة، ضئيل، نظراً لتمسك الرئيس عباس، وحركة حماس، بشروطهم. وقال موضحاً: "عباس يشترط موافقة حماس على شروطه، قبل التراجع عن خطواته الأخيرة التي اتخذها ضد غزة، كنتقليص الكهرباء، والرواتب والأدوية والتحويلات الطبية، وفي المقابل، يرحّب المصدر أن تقبل حماس بالوساطة، شريطة تراجع الرئيس عن خطواته الأخيرة أولاً". واستبعد المصدر في حماس، أن تقبل الحركة، بالتخلي عن تفاهماتها الأخيرة مع "دحلان"، كما يرغب الرئيس عباس. وقال: "الحركة لها الحرية الكاملة في نسج علاقاتها مع الأطراف الفلسطينية المختلفة، ولا تسمح لأحد باستخدام (الفيديو) على تلك العلاقات". ولم يذكر المصدر هوية الوسيطاء الدوليين الذين بادروا لهذه الوساطة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/7/3

14. يوسف: حماس لا تستخدم دحلان للضغط على عباس ولكنها تسعى لتأمين حياة كريمة لأهالي غزة

عمان - نادية سعد الدين: أكد القيادي في حركة "حماس"، أحمد يوسف، أن التفاهمات التي تمت بين حركته والقيادي المفصول من حركة "فتح"، النائب محمد دحلان، مؤخراً، "لا علاقة لها بإقامة دولة في قطاع غزة، كما لا تخطط لذلك مطلقاً"، مشدداً على موقف "حماس" الثابت بأن "لا دولة في غزة ولا دولة بدونها".

وقال يوسف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن ورقة "التفاهمات"، التي تضم 15 بنداً محورياً، تستهدف "تحقيق المصالحة المجتمعية الوطنية، وإنقاذ الوضع المتدهور في القطاع"، بما ينفي وجود ما يسمى "مشروع دولة غزة" في مضمون المصالحة الثنائية التي جرت مؤخراً في مصر بين الجانبين. ونوه إلى "تشكيل لجنة إدارية جديدة بمشاركة وطنية واسعة لإدارة قطاع غزة، للرد على اتهامات "تفرد" حماس" ووجود العنف والتطرف في القطاع، حيث تضم كلا من حماس و"التيار الإصلاحي الفتاوي" في غزة، تيار دحلان، ومختلف القوى والفصائل الوطنية الإسلامية".

ولفت إلى أن بنود التفاهمات مع دحلان تهدف إلى "تحقيق المصالحة المجتمعية، وتقديم الدعم الإغاثي، ومعالجة ملفي الفقر والبطالة، لاسيما بين صفوف الفئة الشابة، وتقديم المساعدات العينية المالية للأسر المعوزة، عن طريق جمعيات خيرية، فضلاً عن تأمين الدعم اللازم لإنقاذ تدهور الأوضاع في القطاع".

ولفت إلى "تخصيص حوالي 50-100 مليون دولار للمصالحة المجتمعية أو العدالة الانتقالية التي ستعطي الأولوية، إلى جانب ممارسة الجهات المعنية لدورها المعترف في هذا الخصوص". وأضاف إن "حماس" لا تستخدم "دحلان كورقة ضغط على الرئيس محمود عباس، كما لا تريد إقامة دولة في غزة، ولكنها تبحث عن تأمين الحياة المعيشية الكريمة لأهالي القطاع، مع الإبقاء على إمكانيات المقاومة وقدراتها الجهوزية التامة للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والتصدي المضاد لعدوان الاحتلال".

الغد، عمان، 2017/7/4

15. حماس تثمن جهود المؤسسات الفلسطينية العاملة بأوروبا من أجل رفع الحصار

ثمنت حركة حماس الدور المسؤول للمؤسسات الفلسطينية العاملة في أوروبا وجهودها المبذولة من أجل رفع الظلم عن غزة وفك حصارها المفروض عليها منذ أكثر من 10 سنوات، ووقوفها إلى جانب المطالب الإنسانية والقانونية لمليون فلسطيني يعيشون في سجن كبير ويحرمون من أبسط حقوقهم. وطالب الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي بمزيد من هذا الحراك القيمي والأخلاقي والإنساني، داعياً المؤسسات الحقوقية والإنسانية كافة وأحرار العالم أن يتحركوا لفلسطين ولغزة ولأهلها المحاصرين، والعمل الفوري على إنهاء هذا الظلم وهذا المعاناة.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/7/3

16. الهيئة القيادية لأسرى الجهاد: "مصلحة السجون" النازية أقدمت على خطوة لم تحسب لها حساباً

قالت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في السجون الإسرائيلية إن "مصلحة السجون النازية أقدمت على خطوة لم تحسب لها حساباً كعادتها تمثلت في منع زيارة بعض الأسرى لأهلهم، وذلك في تحدٍ سافر وتكرارٍ لكل ما تمّ الاتفاق عليه بين عموم الأسرى وإدارة السجون عام 2012 بعدم المس بهذا الحق المتمثل بالسماح لكل الأسرى من زيارة ذويهم". واعتبرت أن "إدارة السجون واهمة إن ظننت بأنها ستستفرد بكل فصيلٍ على حدة بمنع زيارة الأهل، ونؤكد أننا في خندق واحد وجبهة مترابطة أمام تغول الإدارة النازية، وأن وسائلنا النضالية ما زالت بفاعليتها وسننشرها في الوقت المناسب". وشددت على أن مصلحة السجون "واهمة باعتقادها أن الأسرى أصابهم الإجهاد بعد إضرابهم الأخير، لذلك سحبت إنجاز زيارة الأهل، ونؤكد في هذا المقام أننا كأسرى الجهاد على جاهزية تامة لمواجهة المقلب".

الحياة، لندن، 2017/7/4

17. الاحتلال يكشف عن عملية قنص في الخليل

القدس المحتلة: كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي عن وقوع عملية إطلاق نار نفذها قناص فلسطيني ضد مستوطن قرب مستوطنة كريات أربع شرق مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفاد موقع (0404) العبري، اليوم الاثنين، بأن إطلاق نار من قناص استهدف سيارة مستوطن (أمس ليلا) على طريق 60 بالقرب من كريات أربع دون إصابته. وأوضح الموقع أن الرصاصة أطلقت من مرتفع ومن قناص بشكل موجه باتجاه السيارة، واختزقت سقفها. وحسب الموقع؛ فقد استيقظ المستوطن "ديفيد كيريا" في الصباح، ووجد ثقباً في سقف سيارته على بعد حوالي 30 سم من مقعد القيادة، وتم التأكد أنها نيران قناص.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/3

18. السجن 12 عاماً لفلسطيني طعن جندياً إسرائيلياً بتل أبيب

القدس المحتلة: قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، إن محكمة إسرائيلية قضت اليوم الإثنين، بسجن أسير فلسطيني مدة 12 عاماً، عقب إدانته بطعن جندي إسرائيلي، قبل عام. وأفادت الصحيفة في موقعها الإلكتروني، بأن المحكمة المركزية في تل أبيب أصدرت حكماً بسجن الشاب عمر جندب من مدينة سلفيت، لمدة 12 عاماً. وأضافت أن جندب أدين بطعن جندي إسرائيلي في تل أبيب خلال أيار/ مايو 2016، ما تسبب بجروح بالغة في ظهره ورأسه.

قدس برس، 2017/7/3

19. دانون يصطحب تسعة من السفراء المعتمدين بالأمم المتحدة لزيارة القدس

نيويورك - عبد الحميد صيام: إصطحب سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دانون، تسعة من السفراء المعتمدين لدى الأمم المتحدة في جولة في مدينة القدس المحتلة في ما أسماه "جولة في مدينة داود الموحدة". واستقبل الوفد عمدة المدينة الإسرائيلي نير بركات. وجاء في البيان الذي وزعته البعثة الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة ووصل "القدس العربي" نسخة منه، أن الرحلة من تنظيم مشروع للتبادل المعرفي حول إسرائيل، كما انضم ديفيد بيرري، مدير ومؤسس جمعية "مدينة داود" والمتلقي للجائزة الإسرائيلية لعام 2017. والسفراء التسعة المشاركون في الوفد هم ممثلو كل من أستراليا وإستونيا وغابون وكينيا وليسوتو وملايو وبابا نيوغيني وبولندا وتوغو.

القدس العربي، لندن، 2017/7/4

20. هرتزوج: زرت مع نتياهو قادة في العالم العربي

الناصرة: تجرى اليوم الثلاثاء في إسرائيل الانتخابات داخل حزب "المعسكر الصهيوني"، أكبر أحزاب المعارضة، لانتخاب رئيس. وضمن الأحاديث التي سبقتها قال رئيسه الحالي يتسحاق هرتسوخ إنه قام سوية مع رئيس الحكومة بنيامين نتياهو بزيارة ولقاء قادة في العالم العربي، وتابع مفاخر "التقيت بقيادة لم ترهم عين إسرائيلية".

وقال هرتسوخ إنه ليس مستعدا اليوم للقيام بأي خطوة من جانب واحد، كجزء من دروس الانسحاب من غزة عام 2005. وحسب أقواله هناك تحالف بديل في متناول اليد، زاعما انه "بالعمل الصحيح يمكن تفكيك ائتلاف نتياهو".

القدس العربي، لندن، 4/7/2017

21. مؤتمر "ميرتس" يرفض إجراء انتخابات مفتوحة لرئاسة الحزب

تل أبيب: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الاثنين، أن مؤتمر حركة "ميرتس" رفض، مساء الأحد، اقتراح رئيسة الحزب زهافا غلؤون، إجراء انتخابات تمهيدية مفتوحة لرئاسة الحزب. وكانت غلؤون تحتاج إلى دعم 60% لاقتراحها، إلا انه حظي بتأييد 43.5% فقط. كما رفض المؤتمر مقترحات أخرى تتعلق بانتخاب القائمة. وتم، ايضا، رفض اقتراح النائب إيلان غلؤون، بضمان خمسة مقاعد في القائمة لشخصيات لم يتم انتخابها للكنيست أبدا. وشارك في التصويت 664 عضوا.

وكانت خسارة غلؤون متوقعة، لأن اقتراحها نافس ثلاث مقترحات أخرى - الأمر الذي صعب عليها الحصول على الغالبية المطلوبة لتغيير دستور الحزب.

وستكرس غلؤون جهودها الآن لانتخاب مؤتمر جديد تسيطر عليه بشكل أكبر من المؤتمر الحالي.

الحياة الجديدة، رام الله، 3/7/2017

22. تسوية بين "الليكود" و"البيت اليهودي" حول قانون "القدس الموحدة"

محمد وتد: أعلن حزب الليكود عن التوصل إلى تسوية مع حزب "البيت اليهودي" حيال قانون يحظر تقسيم القدس، والذي كان من المفروض التصويت عليه، الأحد، في اللجنة الوزارية للتشريع، إلا أن موقف رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، المتحفظ حال دون ذلك وتسبب بيوادر أزمة داخل الائتلاف الحكومي.

وبحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، فقد توصل رئيس حزب 'البيت اليهودي' الوزير نفتالي بينيت وما يسمى وزير 'شؤون القدس' زئيف إيلكين، إلى تفاهات بموجبها تم تجاوز الأزمة بين الحزبين والاتفاق على تقديم مشروع قانون مشترك للحزبين تحت عنوان 'القدس الموحدة'.

عرب 48، 2017/7/3

23. الجيش الإسرائيلي يجري تعيينات جديدة في قيادته

الداخل المحتل: زعمت صحيفة ידיעות أحرונوت العبرية، يوم الإثنين، أن جيش الاحتلال أجرى جولة تعيينات جديدة في قيادته.

وذكرت الصحيفة بأن الجنرال "أليعيزر تولادنو" السكرتير العسكري لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تم تعيينه قائدا لفرقة غزة، وتعيين قائد الجيش رقم واحد العقيد "ينيف ألوف" قائد لفرقة الاحتياط بسيناء وقائد لواء الكوماندو العقيد "دافيد زيني" لقائد فرقة عيدان.

وادعت الصحيفة العبرية أن كل هذه التعيينات بانتظار المصادقة عليها من وزير حرب الاحتلال أفغدور لبيرمان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/3

24. الجيش الإسرائيلي يشكل لجنة خاصة تتيح للفلسطينيين الاستئناف ضد مصادرة إملاتهم

ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية الاثنين أن ما تسمى قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال شكلت لجنة خاصة تتيح للفلسطينيين الاستئناف أمامها ضد مصادرة إملاتهم. وتضم اللجنة التي تم تشكيلها في الخامس من حزيران، ممثلين عن "الاستخبارات، الإدارة المدنية، النيابة العسكرية"، على أن لا يكونوا من الذين يؤدون الخدمة النظامية، وإنما في الاحتياط، وذلك بهدف "الحفاظ على مهنية الأعضاء والحفاظ على استقلالية اللجنة" حسب تعبير الصحيفة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/3

25. "والا": 200 "مهاجر" يهودي يصلون إلى "إسرائيل"

تل أبيب: وصل اليوم الثلاثاء، 200 "مهاجر" يهودي، إلى مطار "بن غوريون" في تل أبيب على متن طائرة خاصة.

وحسب موقع "والا" العبري، فإن المهاجرين قدموا من الولايات المتحدة الأميركية وكندا، مشيرا إلى أن وصولهم تم بالتنسيق بين وزارة الهجرة والاستيعاب والوكالة اليهودية والصندوق القومي اليهودي.

وقال "والا" بأنه من المتوقع أن يصل الآلاف من المهاجرين اليهود هذا العام من أميركا الشمالية.
القدس، القدس، 2017/7/4

26. تحطم طائرة استطلاع إسرائيلية على حدود غزة

تل أبيب: تحطمت طائرة استطلاع إسرائيلية، الليلة الماضية، على الحدود الشرقية لمخيم المغازي وسط قطاع غزة. وقال ناطق عسكري إسرائيلي بأن الطائرة من طراز "سكاي رايدر" (راكب أو فارس السماء) تحطمت خلال مهام عسكرية روتينية تقوم بها على حدود القطاع. مشيراً إلى أنه يجري فحص أسباب سقوطها. وأشار إلى أنه لا توجد أي مخاوف من تسرب أي معلومات حساسة من تلك الطائرة التي سقطت فيما يبدو داخل حدود القطاع. وهذه هي الطائرة السادسة من ذات الطراز التي تسقط منذ بداية العام.

القدس، القدس، 2017/7/4

27. سلاح الجو الإسرائيلي يوقف تدريباته بسبب حدث أمني

محمد وند: قرر سلاح الجو الإسرائيلي، يوم الإثنين، توقيف التدريبات العسكرية لطيرانه حتى يوم الأربعاء القادم، وذلك بسبب حدث أمني لم يتم كشف النقاب عن تفاصيله.
وأصدر قائد سلاح الجو الإسرائيلي الجنرال أمير ايشل، أوامره بوقف كافة التدريبات المتعلقة بالمقاتلات الحربية بأنواعها لمدة 48 ساعة، وذلك بسبب حدث أمني متعلق بأنظمة الأمن والسلامة في سلاح الجو، بحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية.

عرب 48، 2017/7/3

28. "يديعوت": "إسرائيل" ترقب عودة دحلان وتقارب السيسي وحماس بغزة

محمد وند: ترقب إسرائيل التقارب ما بين نظام عبد الفتاح السيسي وحركة حماس في قطاع غزة والتفاهات التي تم التوصل إليها بين الجانبين، وذلك بظل محاولات القاهرة تعزيز العلاقات والتقارب ما بين حماس والقيادي المفصول عن حركة فتح محمد دحلان، حيث وصف المحرر العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ألكس فيشمان، هذا التقارب بين الأطراف بـ"التطور الدراماتيكي".

ويرجح المحلل العسكري أن عملية ترميم المعبر ستكون تحت مسؤولية وإشراف محمد دحلان الذي يعتبر الخصم السياسي للرئيس محمود عباس، بحيث أن دحلان جند ملايين الدولارات من الإمارات من أجل مشروع تطوير معبر رفح، إذ ستكون لدحلان ورجاله الوصاية على المعبر وسيبدل بذلك

السلطة الفلسطينية بكل ما يتعلق في عملية المراقبة وتشغيل المعبر بالتعاون مع الجانب المصري وحركة حماس.

عودة دحلان إلى غزة أو كما وصفها فيشمان "مفوضية دحلان" بغزة ستسهم في تعزيز مكانة محمد دحلان وتعزيز نفوذ حركة فتح ثانية، المؤشرات الأولى لذلك عودة سمير مشهراوي الذي كان نائبا لدحلان ومسؤول الأمن الوقائي بالقطاع خلال ولاية السلطة الفلسطينية، حيث يتم بهذه الأيام ترميم منزل مشهراوي تمهيدا لعودته واستقباله له خلال الأيام القادمة.

وعلى الرغم من هذا التقارب بين دحلان وحماس، يعتقد المحلل العسكري أن الجناح العسكري لحركة حماس يبدي معارضة شديدة لمثل هذا التقارب والتصالح مع دحلان الذي يتم اتهامه بالوقوف وراء تسليم الكثير من نشطاء المقاومة للاحتلال الإسرائيلي.

ويقول فيشمان إن "رغبة مصر بتعزيز مكانتها ودورها بقطاع غزة بعد التراجع بالسنوات الأخيرة، هذا الدور فاجئ إسرائيل التي تعتقد أن الدوافع من وراء ذلك أن القاهرة شخصت فرصة واحتمالات لتراجع الدور والتأثير القطري في قطاع غزة، ضمن حملة المقاطعة والحصار على قطر الذي تقوده السعودية".

عرب 48، 2017/7/4

29. "مركز الأسرى": معاناة متفاقمة للأسرى تضاف إلى ظروفهم القاسية بسبب ارتفاع درجات الحرارة

أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن الأسرى في سجن "النقب" الصحراوي اشتكوا من أوضاع قاسية للغاية، مع استمرار موجة الحر الشديد التي تضرب المنطقة منذ أيام، وارتفاع درجات الحرارة في أقسام السجن المختلفة بمعدلات كبيرة.

ونقل المركز عن الأسرى في "النقب" قولهم إن السجن المقام من الخيام، ويقع في منطقة صحراوية، ترتفع فيها درجات الحرارة إلى معدلات كبيرة، زاد من معاناتهم في السجن الصحراوي، حيث لم يستطيعوا الخروج من الخيام نتيجة ارتفاع الحرارة بشكل كبير، وأعربوا عن تخوفهم من تأثيرها السيئ على صحتهم.

ودعا مركز أسرى فلسطين المؤسسات الدولية إلى التدخل لحماية الأسرى من تقلبات المناخ، التي تضاف إلى ممارسات الاحتلال التعسفية بحق الأسرى وتزيد من حجم معاناتهم.

القدس العربي، لندن، 2017/7/4

30. "إسرائيل" تمنع ذوي أسرى "حماس" من زيارتهم ووحدات خاصة تقتحم قسماً في سجن النقب

غزة - فتحي صباح: شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تطبيق قرارها منع ذوي أسرى حركة "حماس" من زيارتهم في سجونها، في وقت اقتحمت وحدات خاصة كبيرة من "متسادا" صباح أمس القسم رقم 13 في سجن "النقب" جنوب صحراء النقب، وأخلته وفتشته، مستخدمة الكلاب البوليسية. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع في تصريح إن وحدات كبيرة اقتحمت القسم وأجرت تفتيشات "استفزازية وهمجية" وأخرجت نحو 100 أسير من القسم، واصفاً الوضع في السجن بأنه "متوتر". وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن سلطات الاحتلال منعت صباح أمس 37 عائلة من ذوي أسرى بيت لحم من زيارة أبنائهم في سجن "نفحة" و "بئر السبع".

الحياة، لندن، 2017/7/4

31. حنا عيسى: "إسرائيل" تغرق القدس في دوامة المستوطنات

القدس: حذر الدكتور حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، من مخطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي للسيطرة الكاملة على القدس الشرقية المحتلة من خلال مشروعها الاستيطاني التوسعي في المدينة ومصادرة آلاف الدونمات من أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة، مضيفاً أن "القانون الدولي يعتبر المدينة المقدسة أرضاً واقعة تحت الاحتلال غير المشروع وتبعاً لذلك ينطبق عليها أحكام اتفاقية جنيف الرابعة للعام 1949، التي تحرم وتجزم كل أعمال مصادرة الأراضي الفلسطينية والطرده القسري والاستيطان وتغيير التركيبة السكانية والديمغرافية في البلاد".

ونوه إلى أن "الاستيطان يندرج في إطار جرائم الحرب وفقاً للفقرة الثامنة من المادة الثامنة لنظام روما لمحكمة الجنايات الدولية، وإنه الأمر الذي يتطلب العمل على إنشاء حشد دولي على المستويات كافة لإخضاع كيان الاحتلال للعدالة والمحاسبة الدولية على جرائمهم بالاستيطان والتهجير والتطهير العرقي التي يرتكبها في المدينة المقدسة المحتلة للديانات السماوية الثلاث".

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/3

32. غزة: وفاة مريض بالسرطان لعدم منحه تصريح سفر إسرائيلي

غزة: قالت وزارة الصحة في قطاع غزة، إن مريضاً تُوفي في أحد مستشفيات القطاع بسبب عدم منحه تصريحاً من سلطات الاحتلال الإسرائيلي يخوله المغادرة لتلقي العلاج في الخارج.

وأوضح الناطق باسم الوزارة الطبيب أشرف القدرة في بيان أن المريض بسرطان الكبد جميل طافش (60 عاماً) توفي في مستشفى الرنتيسي التخصصي بسبب عدم توافر العلاج اللازم له ومماثلة سلطات الاحتلال في منحه التصريح للعلاج في أحد المستشفيات الإسرائيلية. وتوفي 12 مريضاً منذ بداية العام، نصفهم خلال الأسبوعين الأخيرين.

الحياة، لندن، 2017/7/4

33. شوايش: منظمة التحرير غائبة عن فلسطيني سورية

إسطنبول/ غزة - أحمد المصري: وصف عضو مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، ماهر شوايش، الأوضاع التي يمر بها اللاجئون الفلسطينيون في سورية بالكارثية، محذراً في ذات الوقت من استمرار نزيف الدم الحاصل دون إيجاد حماية كاملة لهم من الاستهداف العسكري الحاصل. وقال شوايش في حديث مع "فلسطين": إن اللاجئين الفلسطينيين في سورية يواجهون ما يعصف بهم من أزمات دون سند أو معين حقيقي، لافتاً إلى أن ما يقرب من ربع اللاجئين باتوا في هجرة جديدة خارج حدود سورية، وأكثر من نصفهم نزح داخلياً، نتيجة الاستهداف المتواصل لمخيماتهم ونتيجة لحالة الحراب الدائرة ما بين النظام السوري والمعارضة المسلحة. ومنذ اندلاع الحرب في سورية قضى 3500 فلسطيني، وأصيب الآلاف، فيما تعتقل قوات النظام 1600 فلسطيني، وفقاً لمجموعة العمل التي أكدت أن المعاناة طالت اللاجئين في كافة الجوانب الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية. وشدد شوايش على أن الأطراف السورية والعربية والفلسطينية تتحمل المسؤولية الكاملة تجاه حماية اللاجئين من أي اعتداء، وتوفير حالة الاستقرار اللازمة، إضافة إلى إمدادهم بالمعونات الإغاثية اللازمة. وطالب بضرورة تفعيل منظمة التحرير لاسيما دائرة شؤون اللاجئين "وأن لا تبقى على حالة الصمت إزاء المصاب الجلل الذي يعيشه اللاجئون، في وقت ترفع شعار ولافتة التمثيل الشرعي والوحيد للفلسطينيين في الداخل والخارج"، فيما دعا الفصائل الفلسطينية لأخذ دورها تجاه هذا الملف. وحمل صناع القرار الفلسطيني الرسمي مسؤولية ما يواجهه اللاجئون الفلسطينيون في سورية، نتيجة عدم توفر رؤية سياسية واضحة لحمايتهم اللاجئين أو منع استهدافهم. وأكد شوايش، أن الهدف الواضح من استمرار استهداف لاجئي سورية الفلسطينيين ومخيماتهم هو "ضرب وتفكيك هذه الكتلة الحيوية من شعبنا الفلسطيني في جغرافية حساسة ومهمة جداً على حدود فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2017/7/3

34. عريضة لشخصيات فلسطينية بأوروبا تطالب بإنهاء حصار غزة

بروكسل - صفا: طالب نحو ألف من الشخصيات الفلسطينية السياسية والأكاديمية والنقابية ونشطاء في مختلف البلدان الأوروبية بالإنهاء الفوري للحصار المفروض على قطاع غزة منذ نحو 11 عامًا، وذلك عبر عريضة وقعوا عليها موجهة إلى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وحمل الموقعون على البيان الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية تردي الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، مستكرين في الوقت نفسه الإجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية مؤخرًا بحق سكان قطاع غزة بشكل "تعسفي" وفق ما جاء في العريضة.

واعتبرت الشخصيات الموقعة تلك الإجراءات بمثابة "مشاركة فعلية للاحتلال في إحكام الحصار المفروض على قطاع غزة"، واصفين إياها بـ"الخطوة التي أصابت المشروع الوطني الفلسطيني في مقتل".

ووجهت الشخصيات الفلسطينية الموقعة على العريضة نداءً في ختامها إلى منظمة التحرير بضرورة التحرك وبشكل فوري لأخذ زمام المبادرة والعمل على وقف سياسات السلطة العقابية والاتصال بالدول الشقيقة والصديقة للعمل على إنهاء المعاناة الإنسانية لسكان القطاع، تمهيدًا لكسر الحصار المفروض عليهم بشكل نهائي.

وطالب الموقعون على العريضة منظمة التحرير بتفعيل البعد القانوني ومحاسبة الاحتلال أمام المحاكم الدولية المتخصصة بجرائم الحرب، لتسببها بوفاة المئات من المرضى الفلسطينيين على مدار سنوات الحصار، في خرق واضح لاتفاقية جنيف الرابعة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/7/3

35. حفريات للاحتلال قرب سور القدس الشرقي واستيلاء على أجزاء من مقبرة اليوسفية

أحاطت قوات الاحتلال الإسرائيلية بالأسلاك جزءا من مقبرة اليوسفية بمحاذاة السور الشرقي للمسجد الأقصى، وشرعت في جلب معدات وتنفيذ حفريات في المكان.

وقال شهود عيان للجزيرة نت إن بلدية الاحتلال وبمساعدة قوات أمنية أحضرت صباح يوم الإثنين ثلاث معدات حفر إلى المكان، وشرعت في أعمال تمهيد في الجزء المحاط بالأسلاك من المقبرة التاريخية.

وفيما تدّعي بلدية الاحتلال أنها تنفذ مشروعا تطويريا للمنطقة كبقية الأماكن والممرات المحاذية لسور القدس، يقول الفلسطينيون إن الهدف وضع اليد على هذا الجزء التابع للمقبرة.

وقال رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس مصطفى أبو زهرة إن الأرض المستهدفة -بما يزعم الاحتلال أنه تطوير- هي أرض وقف إسلامي منذ 1400 عام، مؤكدا أنها تابعة لمقبرة اليوسفية وأنها ممر رئيسي لمئات آلاف المسلمين الذين يؤمنون المسجد الأقصى من منطقة الشمال إلى باب الأسباط.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2017/7/4

36. السيسي يدعو من المجر إلى تسوية سلمية للصراع العربي - الإسرائيلي

القاهرة / محمد محمود: دعا الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، المجتمع الدولي إلى أهمية إيجاد تسوية سلمية للصراع العربي الإسرائيلي بما يسمح بتحقيق حل الدولتين. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في ختام مباحثاتهما، اليوم الإثنين، ببودابست، نقلته وكالة الأنباء المصرية الرسمية. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية في إبريل/نيسان عام 2014 بعد رفض إسرائيل وقف الاستيطان والقبول بحل الدولتين على أساس حدود 1967 والإفراج عن معتقلين من السجون الإسرائيلية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/3

37. إدخال 13 شاحنة من الوقود المصري ولا تحسن رغم ذلك على الكهرباء

غزة: استمرارا لتدفق الوقود المصري إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري دخل اليوم الاثنين 13 شاحنة من الوقود اللازم لمحطة توليد الكهرباء في غزة. وبحسب هيئة المعابر والحدود في غزة فإن السلطات المصرية، سمحت اليوم أيضا بإدخال شاحنات الوقود المصري.

فلسطين أون لاين، 2017/7/3

38. مركز أبحاث إسرائيلي يحذر من تداعيات إغلاق السفارة بالقاهرة

صالح النعامي: حذر مركز أبحاث إسرائيلي من "التداعيات الخطيرة" لغياب السفير وطاقم السفارة الإسرائيلية في مصر عن القاهرة، ومزاولتهم العمل من مقر الخارجية الإسرائيلية في تل أبيب.

وشدد "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي على أن التواصل المباشر بين القيادتين السياسيتين في القاهرة وتل أبيب، وتدشين روابط التنسيق والتعاون المباشر بين المؤسستين العسكريتين المصرية والإسرائيلية؛ لا يمكن أن يكونا بديلين عن عودة السفارة وطاقمها للعمل بشكل فاعل في القاهرة. وفي ورقة تقدير موقف نشرها على موقعه، اليوم الإثنين، عزا المركز "السهولة" التي اتخذ بها قرار إعادة السفير الإسرائيلي إلى تل أبيب إلى اطمئنان كل من مصر وإسرائيل لدور العلاقة "الحميمية" التي تجمع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، في تحقيق المصالح الإسرائيلية.

وأشار المركز إلى أن الاحتكاك المباشر بين قيادتي الجيشين والأجهزة الأمنية والاستخبارية، لدى الجانبين، قلص من الحاجة إلى دور السفارة الإسرائيلية في القاهرة. واستهجن معدّ الورقة أن يتم إخلاء السفارة الإسرائيلية في القاهرة، وتحديدًا في الوقت الذي تطورت العلاقات فيه بين مصر وإسرائيل في عهد السيسي، ووصلت إلى مستويات غير مسبوقة من التعاون والتنسيق، لا سيما في كل ما يتعلق بالتحديات المنبثقة من سيناء وقطاع غزة. ورصدت الورقة الأدوار "الحيوية"، التي يمكن أن يقوم بها السفير الإسرائيلي في القاهرة، وتتضمن: التوصل لاتفاقيات حول التعاون في مجالات غير أمنية، وعلى رأسها التعاون في مجالات: الطاقة، الماء، الزراعة، السياحة، والتجارة. وحسب الورقة، فإن السفارة في القاهرة بإمكانها لعب دور مهم في كل ما يتعلق بالاستفادة من الدور المصري في المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/3

39. عمان: "العمل الإسلامي" يحذر من مخططات تصفية القضية الفلسطينية

عمان: حذر حزب جبهة العمل الإسلامي مما سماها "المخططات الدولية لتصفية القضية الفلسطينية وتهجير أهلها والقضاء على مقدساتها، وعلى قوى المقاومة عبر ما يسمى بصفقة القرن بتخطيط صهيوني محض ودعم دولي واضح".

ودعا، في بيان له أمس، إلى رفض هذه "المشاريع المشبوهة، والالتفاف حول القضية المركزية الأولى، ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل الوسائل المتاحة، والارتفاع إلى مستوى الحدث ونبذ الخلافات والفرقة، وتوجيه طاقات الأمة وحشد إمكانياتها لمواجهة العدو المترص، عنوان كل الشرور والأزمات في المنطقة".

واكد الحزب رفض مشاريع التوطين والوطن البديل سواء كانت في الأردن أو سيناء أو أي بقعة من بقاع الأرض، مشيراً إلى أنه "لا بد من التحرير وعودة الشعب الفلسطيني إلى أرضه التي أخرج منها

بالقوة (...). كما اعتبر أن "التطبيع العربي بكافة أشكاله مع الكيان الصهيوني جريمة بحق الأجيال وهو أمر مرفوض (..)".

الغد، عمّان، 2017/7/4

40. مسؤولون إسرائيليون: الأردن غير معني بدولة فلسطينية

صالح النعامي: في مسعى لتجنّب الانسحاب من الضفة الغربية، دعا مسؤولون إسرائيليون ودبلوماسيون أميركيون إلى حل الصراع مع الفلسطينيين على أساس "تقاسم النفوذ بين إسرائيل والضفة الغربية". وتنطلق الدعوات الإسرائيلية تحديداً من افتراض مفاده أن "نظام الحكم في عمّان غير معني بقيام دولة فلسطينية، على الرغم من أن ملك الأردن عبد الله الثاني يواصل تأييده لحل الدولتين".

وفي تحقيق موسع نشره أخيراً، عرض موقع صحيفة "ميكور ريشون" الإسرائيلية اليمينية أبرز هذه الدعوات، إلى جانب عرضه تفسير شخصيات إسرائيلية لتوجهات نظام الحكم في عمّان إزاء القضية الفلسطينية. وذكرت الصحيفة أن "القيادي الليكودي، وزير الداخلية الإسرائيلي السابق جدعون ساعر، يرى أن الحلّ الأمثل للصراع يتمثل في ربط الضفة الغربية بالأردن، والذي يشكل الفلسطينيين أغلبية سكانه". واعتبر ساعر، المنافس على زعامة حزب الليكود الحاكم، أن "ربط الضفة بالأردن ومنح السلطات الأردنية صلاحيات إدارة شؤون الفلسطينيين هو ما يقتضيه الواقع، على اعتبار أن الفلسطينيين سيعجزون عن إقامة دولة خاصة بهم قادرة على البقاء".

بدوره، اتفق السفير الأميركي الأسبق في الأمم المتحدة جون بولتون، المقرب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مع ساعر، لافتاً إلى أن "كلاً من الأردن وإسرائيل مطالب بتقاسم المسؤوليات داخل الضفة، وحسب اعتقادي فإن معظم الضفة الغربية يجب أن تبقى تحت السيادة الإسرائيلية، في حين أن كل المناطق التي لا تكون ضمن السيادة الإسرائيلية ستكون بالضرورة تحت السيادة الأردنية". من ناحيته، رأى عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست النائب موطي يوغيف، أن "الأردن يدفع ضريبة كلامية للفلسطينيين فقط. الأردن غير معني بإقامة دولة فلسطينية"، مشدداً على أن "التصريحات الرسمية التي تصدر من عمّان، والتي تؤيد الفلسطينيين، تهدف فقط إلى استرضاء الفلسطينيين داخل الأردن". ولفت يوغيف الأنظار إلى أن "الملك يصرّ على التعاون مع إسرائيل، بعكس التوجهات العامة لمواطنيه وخلافاً للإجماع الجماهيري الأردني"، مشيراً إلى أن "الأردنيين يطالبون بسلام بارز ومعنيون بتقليص مستوى العلاقات الثنائية".

وجزم السفير الإسرائيلي الأسبق في عمان، الباحث البارز في "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، عوديد عيران، بأنه "حتى قضية القدس ليست قضية مركزية في نظر نظام الحكم الأردني". وأضاف عيران، المعروف بعلاقاته الوثيقة مع العائلة المالكة في عمان، بأن "الأردن معني بأن يقرّ العالم العربي والعالم بدوره في حل القضية الفلسطينية من خلال التلويح بقضية القدس". في المقابل، رأى رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي السابق في الجيش الإسرائيلي، الجنرال ميخال هيرتزوغ، أن "الحل يكمن في تدشين كونفدرالية أردنية فلسطينية، وأنه لا يمكن تجاوز فكرة الدولة الفلسطينية". واعتبر أن "فكرة الكونفدرالية تمنح الأردن نوعاً من الوصاية على الدولة الفلسطينية، ما يمثل ضماناً أمنية لإسرائيل". وأشار إلى أن "التعاون الأمني مع تل أبيب يضمن للملكة تأمين حدودها في مواجهة التهديدات الإرهابية التي تشكلها التنظيمات المتطرفة".

العربي الجديد، لندن، 2017/7/4

41. خبراء إسرائيليون يبحثون مستقبل المواجهة العسكرية مع حزب الله

قال عمير ربابورت الخبير العسكري في موقع "إن آر جي" إن عددا من القادة العسكريين الإسرائيليين بحثوا مستقبل المواجهة العسكرية مع حزب الله خلال ندوة شهدتها إسرائيل قبل أيام حول مستقبل الحزب.

وشارك في الندوة الخبير في شؤون الجماعات المسلحة البروفيسور بوغاز غانور، والمحلل العسكري أليكس فيشمان، ورئيس قسم التنصت السابق الجنرال عوزي موسكوفيتش.

وأضاف أن الندوة شهدت تقديم صورة مركبة عن واقع الحزب في عام 2017، حيث باتت لديه قوة عسكرية أقرب ما تكون إلى الدولة، مزودة بترسانة عسكرية تصل إلى 150 ألف قذيفة صاروخية، جزء كبير منها مزود بتقنية "جي بي أس"، ومنظومة متكاملة من الطائرات المسيرة، رغم أن ثلث قوات الحزب تقاتل في جبهات ومعارك خارج لبنان، وتحديدا في سوريا واليمن، بتعليمات من إيران. وفي سياق متصل، قال ربابورت إن إسرائيل لا تتوي تغيير سياستها بالرد على الوضع القائم في سوريا، وعدم التزام الصمت إزاء سقوط أي قذيفة صاروخية داخل حدودها تكون مصدرها الأراضي السورية، بغض النظر عن أطلاقها، سواء حزب الله أو التنظيمات المعارضة للنظام السوري، مما يفسر قيام سلاح الجو الإسرائيلي في الآونة الأخيرة بإطلاق جملة قذائف ضد مواقع تابعة للنظام السوري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/2

42. إشادة فلسطينية ولبنانية بالخطوة "الإنجاز".."عين الحلوة: ترقب لما بعد تسليم خالد السيد

صيда - رأفت نعيم: استمر التطور الأبرز على الساحة الفلسطينية في لبنان أي تسليم المطلوب خالد مسعد السيد من قبل عصابة الأنصار وحركة حماس في مخيم عين الحلوة للسلطات اللبنانية محور متابعة وإشادة فلسطينية لبنانية.

وفي وقت حافظ الوضع الأمني في المخيم حتى مساء الأحد أي بعد أكثر من 24 ساعة على عملية التسليم على هدوئه من دون أن تسجل تفاعلات ميدانية، علمت "المستقبل" أن بعض القوى الإسلامية في المخيم لا سيما عصابة الأنصار وحركة حماس تضاعف الإجراءات والتدابير التي تتخذ عادة حول مقارها وفي مواكبة تنقلات مسؤوليها داخل المخيم تحسباً لأي رد فعل على عملية التسليم، وسط أجواء من الترقب لمرحلة ما بعد تسليم السيد ومفاعيلها على المخيم.

في هذا الوقت كانت وسائل التواصل الاجتماعي في المخيم تضج ببيانات تنتقد العملية وتشن حملة عنيفة على عصابة الأنصار وحركة حماس، في محاولة للتشويش على هذا الإنجاز، فصدر بيانان يحمل أحدهما توقيع "عموم الشباب المسلم في المخيم" والآخر توقيع "أنصار الخلافة"، قبل أن يصدر بيان رسمي عن "الشباب المسلم في عين الحلوة" يصف البيان الأول بالمدسوس ويؤكد أن المخيم "تجاوز بتسليم السيد أزمة عاصفة كادت تحرق الأخضر واليابس وأزمة لا تقل خطورة عن أزمات أصابت المسلمين في الجوار والعالم".

من جهتها أكدت عصابة الأنصار في بيان لها أنها قامت بهذه الخطوة "من مبدأ إحقاق الحق ولأن المدعو خالد السيد كان يخطط لحرق كل الإنسانية وضرب أخوتنا اللبنانيين وقتل الأطفال والنساء وانتهاك أعراض المسلمين". وجاء في البيان: "لحماية شعبنا ومخيمننا قررنا تسليمه للقضاء وسنسلم كل مغل بالاً آمن ويعمل للخارج مهما كلفت التضحيات". وبارك تحالف القوى الفلسطينية عملية توقيف المطلوب خالد مسعد المعروف بخالد السيد وتسليمه إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية، واعتبر أن هذا الإنجاز الكبير حمى لبنان والمخيمات الفلسطينية من عمليات إرهابية خطيرة كانت تستهدف إعداداً كبيرة من المدنيين من جنسيات مختلفة. من جهته، أكد المدير العام للأمن العام عباس إبراهيم "أننا والفلسطينيين كئنا طرفاً واحداً في موضوع تسليم خالد السيد الذي كان يخطط لعمليات إرهابية من طرابلس وصولاً إلى الجنوب"، مشيراً إلى أن "القوى الإرهابية لا تنتظر فرصة لتفجير المخيم، فخلال الثلاثة أشهر الماضية قامت هذه القوى يومياً بعمليات لتفجيره من دون انتظار حادث كبير". وشدد إبراهيم، في حديث إلى "الجديد" أمس، على "أننا مستمرين في التنسيق مع القوى الفلسطينية حتى الوصول إلى كل الرؤوس المطلوبة في عين الحلوة".

المستقبل، بيروت، 2017/7/4

43. الجامعة العربية تبحث سبل مواجهة التغلغل الإسرائيلي في القارة الأفريقية

القاهرة - بترا: عقد أمس الاثنين، بمقر جامعة الدول العربية اجتماع غير عادي على مستوى مندوبين الدائمين لبحث سبل التصدي للتغلغل الإسرائيلي المنتامي في القارة الأفريقية، وذلك بناء على طلب دولة فلسطين، وتأييد عدد من الدول العربية.

ويبحث الاجتماع سبل مواجهة المحاولات الإسرائيلية لاستمالة الدول الأفريقية إليها، والالتفاف على مكانة القضية الفلسطينية في القارة الأفريقية، إذ تسعى دولة الاحتلال لتنظيم قمة "أفريقية - إسرائيلية"، في جمهورية توجو.

كما ناقش الاجتماع، سبل تعزيز العمل العربي مع الاتحاد الأفريقي لدعم القضية الفلسطينية، وحث الدول الأفريقية على عدم المشاركة، بأي مؤتمرات إسرائيلية أفريقية.

الدستور، عمان، 2017/7/4

44. مؤتمر "مصالحة" ليبية - إسرائيلية في اليونان

لندن . "القدس العربي": اختتم في جزيرة رودس اليونانية في البحر المتوسط قبل أيام، حسب مصادر إسرائيلية، مؤتمر مصالحة بين ليبيا واليهود الليبيين، لوضع أسس ما تصفها بـ"المصالحة الليبية - الإسرائيلية".

ورغم الزعم أن المؤتمر لا يحظى بالصفة الرسمية، لكن شخصيات سياسية ليبية رفيعة، من بينها وزير الإعلام والثقافة السابق عمر القويري، ومرشح لرئاسة الحكومة الليبية معيد الكيخا، وعدد من الناشطين المؤيدين لعودة يهود ليبيا إلى بلادهم ، شاركت في المؤتمر إلى جانب الوزير بلا حقيبة الإسرائيلي أيوب قرا المعروف بعدائه السافر للفلسطينيين، ووزيرة المساواة الاجتماعية غيلا غامليثيل، وكلاهما من حزب الليكود، إضافة إلى الجنرال احتياط يوم طوف ساميا، القائد السابق للجبهة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، ونائب رئيس الكنيسة، حيليك بار، الذي ينتمي لحزب العمل ويمثل كتلة المعسكر الصهيوني، برئاسة يتسحاق هيرتسوغ. ودوليا شاركت في المؤتمر شخصيات سياسية ووزراء من إيطاليا وبريطانيا ومتفقون إسرائيليون وشخصيات عربية.

ونشر رئيس "اتحاد يهود ليبيا في إسرائيل" رفائيل لوزون، تنويهاً قبل انعقاد المؤتمر، قال فيه إنه تلقى موافقة من وزير الإعلام الليبي الأسبق القويري، والكيخا، والسفير الليبي في البحرين المرشح لمنصب وزير الداخلية فوزي عبد العالي، والأديب والصحافي الليبي أحمد الرحال، وشخصيات ليبية أخرى. وأضاف أن المؤتمر سيناقش إمكانية إقامة العلاقات بين ليبيا وإسرائيل. وتابع لوزون القول

إنه من خلال محادثاته مع شخصيات ليبية فهم أن "جميع الفصائل في ليبيا تريد بناء علاقات مع إسرائيل على الرغم من أن الدولة تعاني من الانقسام في الوقت الراهن".

القدس العربي، لندن، 2017/7/4

45. "عربي21": مخابرات الإمارات تعمل في غزة وتحاول تجنيد فلسطينيين

غزة- أحمد صقر: كشف مسؤول فلسطيني سابق رفيع المستوى، أن جهاز المخابرات التابع لدولة الإمارات العربية المتحدة، يقوم بجهود استخباراتية في قطاع غزة.

وأكد المسؤول الفلسطيني، الذي تتحفظ "عربي21" على ذكر اسمه، أن "مخابرات الإمارات تعمل في قطاع غزة، وتحاول تجنيد بعض الشباب الفلسطينيين للعمل لصالحها".

وفي تعليقه على استهداف المخابرات العربية ومنها الإماراتية والعالمية لقطاع غزة، أكد الخبير الأمني الفلسطيني، كمال التريان، أن "أخطر ما في هذا الاستهداف؛ أن غزة تمثل تجربة حية في دور الإسلام في تحرر الشعوب، وهذا بدوره يهدد قوى الفساد في الأرض".

ويبين لـ"عربي21"، أن استهداف غزة من قبل تلك الأجهزة "يأتي لأنها تمثل بؤرة مقاومة في وجه الاحتلال، وأصبحت نموذجا في ذلك يشار لها بالبنان"، مؤكدا أن "كل قوى الإجرام في الأرض، لا تريد أن يكون هناك نموذج حي يقتدي به شباب الأمة في مرحلة النهضة؛ سعيا لدور رائد للأمم العربية والإسلامية".

وحول تركيز المخابرات الإماراتية مؤخرا عملها في قطاع غزة، قال الخبير الأمني: "الإمارات تمثل جسما وظيفيا وذراعا ضاربا لأمريكا في المنطقة"، مضيفا: "أينما وجدت مصالح أمريكية ستجد لهم ضلعا في هذا الأمر؛ تجدهم في مصر، فلسطين، وحتى في إفريقيا الوسطى، وفي كل مكان لأمريكا مصلحة ستجدهم هناك"، وفق قوله.

من جانبه، أرجع الخبير في الأمن القومي، إبراهيم حبيب، الاستهداف الأمني لقطاع غزة، لأنه "بات محور التأثير الأهم على مستوى الإقليم لعدة اعتبارات منها؛ رمزية القضية الفلسطينية، إضافة لوجود المقاومة المسلحة في القطاع التي باتت تشكل تهديدا للكيان الصهيوني؛ الذي يعتبر نقطة ارتكاز ورأس حربة للمشروع الاستعماري الغربي".

وأكد حبيب، أن "بعض الدول العربية، أصبحت أدوات قذرة للاستعمار، يستخدمها في سبيل الحصول على المعلومات وضرب بعض جيوب المقاومة هنا أو هناك"، مضيفا: "وأحدث عنها بشكل واضح عن المخابرات الإماراتية التي سبق لها أن أرسلت مجموعة من ضباطها عام 2014 (خلال الحرب الأخيرة)، إلا أن أجهزة الأمن بغزة اكتشفت أمرهم وطردتهم من القطاع مباشرة".

وأشار حبيب، إلى تصريحات السفير العنينة التي اعترف فيها، أن "الإمارات شاركت مع أمريكا في سبع عمليات خلال السنوات العشر الماضية، منها عمليات استهدفت المسلمين في مالي والصومال ونيجييريا والشيشان وكوسوفو"، مؤكداً أن "هذا يدل على أن الإمارات باتت تؤدي أدواراً ليست نظيفة"، وفق قوله.

موقع "عربي 21"، 2017/7/4

46. الولايات المتحدة تعارض اعتراف "اليونسكو" بالحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة كمواقع تراث عالمي

نيويورك: علمت "القدس" أن السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، بعثت أمس رسالة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش والى السكرتيرة العامة لمنظمة اليونسكو إيرينا بوكوفا، أعربت فيها عن معارضة الولايات المتحدة الأمريكية لاعتراف اليونسكو، بموجب طلب فلسطيني بالحرم الإبراهيمي في الخليل والبلدة القديمة في المدينة كمواقع تراث عالمي فلسطينية.

القدس، القدس، 2017/7/4

47. "الحياة": فشل وساطة ملادينوف في غزة

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية موثوق فيها لـ"الحياة" أن مبعوث الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف "فشل" في إقناع قيادة حركة "حماس" بقبول "عرض" الرئيس محمود عباس لحل الأزمات الأخيرة. وقالت "إن ملادينوف عقد اجتماعاً مهماً فور وصوله إلى غزة أمس مع عدد من قادة "حماس"، في مقدمهم رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية الذي لن يعلن حل اللجنة الإدارية في خطاب يلقيه غداً في غزة.

وجاء ملادينوف للاستماع إلى رد قادة الحركة على "عرض" قدمه إليها أثناء زيارته غزة الخميس الماضي بناء على تكليف من عباس. ويتضمن عرض عباس نقطتين جوهريتين هما حل اللجنة الإدارية، وقطع العلاقة الجديدة مع النائب المفصول من حركة "فتح" الذي يعتبر نفسه زعيم التيار الإصلاحية محمد دحلان، وإلغاء كل التفاهات معه.

وأضافت أن عباس عرض في المقابل على الحركة، من خلال ملادينوف وطرفين محليين، تراجعهم عن كل "القرارات والإجراءات غير المسبوقه" التي اتخذها اعتباراً من آذار (مارس) الماضي ضد الحركة ومست في شكل خطير حقوق مليوني فلسطيني في القطاع وحياتهم.

وأوضحت أن قادة "حماس" أبلغوا ملادينوف رفضهم حل اللجنة الإدارية أو إلغاء التفاهات مع دحلان وقطع العلاقة معه، مع أنه سعى إلى تقديم الضمانات التي تطالب بها الحركة.

وقالت المصادر إن عباس شعر بغضب شديد بعدما "طوت حماس صفحة الماضي مع عدوه اللدود دحلان". وتوقعت أن "يصعد عباس من قراراته وإجراءاته خلال الأيام والأسابيع المقبلة، وأن يزيد الخناق على الحركة والقطاع بعد هذا الرفض وفشل مهمة ملادينوف".

الحياة، لندن، 2017/7/4

48. رئيس وزراء الهند: نحن و"إسرائيل" توأمان وشريكان في الابتكار والإبداع

الناصره "القدس العربي": يصل إلى إسرائيل اليوم في زيارة رسمية رئيس الوزراء الهندي نيريندا مودي، الذي يرى فيها توأماً وشريكا للهند في الابتكار والإبداع في عدة مجالات. وفي حديث نشرته صحيفه "يسرائيل هيوم" المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، قال مودي إنه تعرف على إسرائيل عن قرب في عام 2006 عندما كان رئيسا لحكومة ولاية كجرات، وقد زارها في إطار معرض زراعي.

وتابع رئيس حكومة الهند التي ظلت من دون علاقات دبلوماسية مع إسرائيل حتى توقيع اتفاق أوسلو مع السلطة الفلسطينية في 1993 "يسرني العودة بعد عشر سنوات، وانتظر بفارغ الصبر رؤية كيف تقدمت إسرائيل وتطورت منذ ذلك الوقت. أنا شريك في آراء الكثير من أبناء شعبي الذين يعتبرون إسرائيل منارة في التكنولوجيا، كدولة نجحت في البقاء رغم أن الفرص كلها كانت ضدها". لقد تم تطوير الكثير من الابتكارات التكنولوجية في الجامعات والمختبرات الإسرائيلية، وساعدت الإنسانية. بدءاً من ذاكرة USB وانتهاءً بطماطم شيري. طريقة تحويلكم إسرائيل من دولة ينقصها الماء إلى دولة فيها فائض من الماء، وطريقة تنمية الصحراء هي أمور لا تقل دهشة".

يشار إلى أن إسرائيل والهند ستوقعان صفقة سلاح ضخمة تباع فيها الأولى للثانية كميات كبيرة من الصواريخ والذخائر.

وقال إن مواقف الهند من الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي في الأمم المتحدة يتم تحديدها بناء على الموضوع المطروح على الجدول، معتبراً أن كل موضوع على انفراد، وحسب قيمنا ومبادئنا الجوهرية.

وبشأن السيادة في القدس المحتلة ونقل السفارة الهندية من تل أبيب إليها قال مودي إنه يؤمن بحل الدولتين، الذي تعيش في إطاره إسرائيل والدولة الفلسطينية العتيدة بسلام الى جانب بعضهما. معتبراً أن الاتفاق الدائم يجب أن يعترف بمشاعر ومطالب كل الأطراف ذات الصلة. وبرأيه فإن مفتاح الحل لهذه المسألة يوجد في أيدي الطرفين. وأضاف "الهند تدعم كل الجهود من أجل التوصل إلى

حل متفق عليه لكل القضايا المطروحة على الجدول بما في ذلك موضوع القدس. بالنسبة للسفارة الهندية: سنتخذ قرارا بشأن نقلها فقط بعد توصل الطرفين إلى اتفاق بشأنها."

القدس العربي، لندن، 2017/7/4

49. تغريدة غامضة لترامب بشأن السلام في الشرق الأوسط بعد اتصال أجراه مع الملك سلمان

واشنطن . وكالات: نشر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الإثنين، تغريدة على تويتر، قال فيها إن أشياء مثيرة للاهتمام تحصل الآن في الشرق الأوسط، دون أن يكشف عن طبيعة ما يحصل في المنطقة.

وقال دونالد ترامب على حسابه: "تحدثت أمس، الأحد، مع الملك السعودي حول السلام في الشرق الأوسط"، مضيفاً: "هناك أشياء مثيرة للاهتمام تحصل!".

ولم يكشف الرئيس الأمريكي طبيعة هذه الأشياء التي تحصل، وما إذا كانت تتصل بملف الأزمة الخليجية الأخيرة، أو بمسار السلام في الشرق الأوسط والصراع العربي الإسرائيلي.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/3

50. بترابوس: قطر استضافت حماس وطالبان بطلب أميركي

واشنطن: قال المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.آي.أي) الجنرال ديفد بترابوس إنه يتعين على شركاء الولايات المتحدة أن يتذكروا أن استضافة قطر لوفود من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة طالبان الأفغانية كانت بطلب أميركي.

وأضاف بترابوس في حديث لمجلة "لو جورنال دو ديمانش" الفرنسية أن قطر تستضيف قيادة العمليات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط.

وأشار إلى أن "إيران ليست صديقة للولايات المتحدة، ونحن نتولى مواجهة ما تقوم به من جهود لزراعة استقرار المنطقة، ونقوم بذلك مع شركاء لنا في الخليج، وهم ليسوا بلا عيوب".

وقال مراسل الجزيرة في واشنطن فادي منصور إن تصريح بترابوس في هذا الوقت يعكس الانشغال الكبير بما يحصل في الخليج وتداعيات حصار السعودية والإمارات والبحرين لدولة قطر على الأمن القومي الأميركي.

الرسالة نت، 2017/7/3

51. الكويت تطرح صيغة "توافقية" للتفاوض والحوار في القاهرة

الكويت- الحسيني البجلاتي، وكالات: ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة، أن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، الذي كان يزور الكويت أمس الإثنين، تسلم نسخة من "الصيغة التوافقية"، التي طرحتها الكويت لنزع فتيل التوتر ودفع الطرفين إلى طاولة الحوار والتي سيجري أيضا تسليمها إلى الأطراف الخليجية، لدراستها، وتقوم الصيغة التوافقية على مبدأ نقطة التقاء ما بين خصوم الأزمة تقوم بها الخارجية الكويتية وتعرض غداً الأربعاء في اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع في القاهرة.

الخليج، الشارقة، 2017/7/4

52. رد قطر على مطالب دول الحصار: ضرورة استمرار الحوار.. العلاقة مع تركيا شأن سيادي

الكويت-الحسيني البجلاتي، وكالات: أكد الرد القطري على المطالب الخليجية، الذي سلمه وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني، إلى أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد أمس الاثنين، على ضرورة استمرار الحوار بعيداً عن الضغط السياسي أو الاستفزازي، وطالب تحديد الأشياء التي تزعج الدول الأربع من قناة الجزيرة على وجه الدقة. وفيما يخص التعويضات المطلوبة أكد الرد القطري على أن هناك اتفاقيات تم إبرامها بناء على تلك التعويضات وهناك ما هو منظور منها.

وفيما يخص الوجود العسكري التركي، أكد الرد القطري أن القاعدة التركية هي إجراء تم اتخاذه منذ عام 2013 كإجراء احترازي سبق أن رحبت به الدول الخليجية الثلاث، وأن القاعدة التركية تعتبر أصغر القواعد العسكرية في الخليج كالقواعد الأمريكية والبريطانية والفرنسية والألمانية، وأشار إلى أن القاعدة التركية هي حق سيادي لقطر وهي عبارة عن قاعدة لستة آلاف جندي فقط والهلع منها لا مبرر له. وشدد الرد القطري على ضرورة أن تبدي الأسباب المنطقية والواضحة على أن تكون معممة. من جهة أخرى، كشفت وكالة "انفراد" الإخبارية الكويتية أمس في تغريدات لها على "تويتر" أن قطر أكدت استعدادها لخفض علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع إيران إذا ما التزمت بذلك كل الدول الخليجية. وكشفت الوكالة أن "قطر أكدت أنه لا وجود لأي عنصر من عناصر الحرس الثوري الإيراني على أراضيها، مشيرة إلى أن المطلب عرضه تشويه سمعة الدوحة". وتابعت "قطر أكدت في ردها على أن تركيا دولة مسلمة ولا شيء في ميثاق مجلس التعاون ينص على منع إقامة قواعد عسكرية".

الخليج، الشارقة، 2017/7/4

53. "الحياة": واشنطن تضغط على قطر لتقديم "تنازلات" تمهد لمفاوضات

واشنطن - جويس كرم - رويترز، أ ب: أكدت مصادر دبلوماسية لـ "الحياة" في واشنطن، أن وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون يمارس ضغوطاً دبلوماسية على الدوحة "لملافة بعض مطالب الدول الأربع بتنازلات حقيقية تمهد لبدء المفاوضات وحل الأزمة"، في وقت أجرى الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتصالات بقيادات السعودية والإمارات وقطر وأعرب عن "قلقه" من استمرار الأزمة. وشدد البيت الأبيض في بيان على أن ترامب، الذي اتصل مع الملك سلمان وزعماء الإمارات ومصر والبحرين وأمير قطر "عبر عن قلقه من الخلاف المستمر بين قطر وبعض جيرانها الخليجيين والعرب"، وأنه "أكد أهمية وقف تمويل الإرهاب ودحض الأيديولوجية المتطرفة". كما شدد على أن "الحفاظ على وحدة المنطقة مسألة محورية لتحقيق أهداف قمة الرياض لهزيمة الإرهاب وتعزيز الاستقرار الإقليمي". إلا أن البيان ختم بتأكيد أن ترامب "يعتقد أن الهدف الأكبر لمبادرته هو وقف تمويل الإرهاب".

وقال ترامب في تغريدة منفصلة أمس: "تحدثت مع الملك سلمان بن عبدالعزيز حول السلام في الشرق الأوسط... وأمور مثيرة للاهتمام تحدث حالياً".

وأكدت المصادر الدبلوماسية أن تيلرسون الذي أجرى اتصالات بنظرائه الخليجيين، يسعى إلى الحصول على تنازلات حقيقية من قطر في الساعات المقبلة تلاقي بعض مطالب الدول الأربع وتمهد لمفاوضات تمهد لحل شامل للخلاف". ويركز الجانب الأميركي وفق المصادر، على ملفات مراقبة التعاملات المالية الخارجة من قطر، وإعادة هيكلة قناة "الجزيرة" وضبط عناصر من الإخوان المسلمين موجودين في الدوحة.

الحياة، لندن، 2017/7/4

54. الإمارات تتوقع تصعيداً "متدرجاً" في معاقبة قطر

دبي - دلال ابوغزالة: توقعت مصادر خليجية أن تتفاقم المقاطعة كلما تعقدت الحلول السياسية، وستضع الدوحة الاقتصاديين أمام خيارين: وقف دعم التطرف والإرهاب طواعية، أو تجفيف مصادر أموالها وانكماش اقتصادها. وأوضحت أن "العقوبات قد تتصاعد لتشمل عدم السماح لشحنات النفط القطرية بالمرور عبر المياه الإقليمية للدول المقاطعة، بالإضافة إلى تعليق أي تعاون خليجي تكون الدوحة طرفاً فيه". وأكدت أن "السيناريو الذي يمكن أن تواجهه قطر إذا طال عمر الأزمة قد يكون كارثياً، فاستنزاف كل احتياطها سيهز أركان الدولة التي ستجد نفسها مضطرة إلى وقف الإنفاق على مؤسسات كبيرة مثل شبكاتها الإعلامية الضخمة، وسيؤدي الوضع الجديد إلى تراجع مكانة خطوطها

الجوية وتأجيل مشروعها للتحويل إلى مركز دولي للملاحة الجوية، وكذلك الدخول في صعوبات لا حصر لها من أجل استكمال مشروع مونديال 2022".
وقال قرقاش لمحطة "سي أن أن"، إن "الإمارات أكدت للسيناتور الجمهوري جون ماكين، رئيس لجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ الأميركي، إن القاعدة العسكرية في قطر لن تتأثر بالأزمة وستكون قادرة على مواصلة عملها".
وعما سيحدث مع قطر بعد انتهاء مهلة "قائمة المطالب"، أوضح أنه لن "تكون هناك ضجة كبرى بل تصعيد متدرج للضغوط الاقتصادية"، متوقفاً أن تستمر المواجهة "شهوراً". وتوقع "دوراً للولايات المتحدة والدول الأوروبية في أي اتفاق مع الدوحة في ما يتعلق بالتمويل والدعم السياسي الذي تقدمه إلى الإرهابيين".

الحياة، لندن، 2017/7/4

55. الجبير خلال لقائه نظيره الألماني: ندرس الرد القطري "بدقة" قبل اتخاذ أي مواقف

(وكالات): أعرب وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، مساء أمس الاثنين، عن الأمل في أن يكون رد قطر "إيجابياً" حيال مطالب جيرانها الذين يتهمونها بدعم "الإرهاب"، والتقرب من إيران، فيما قالت مصادر إن تطورات الأزمة مع قطر منعت العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز من المشاركة في قمة العشرين بألمانيا.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك في جدة مع نظيره الألماني زيجمار جابريل "نأمل في رد إيجابي لحل الأزمة"، مشيراً إلى أنه اتفق مع جابريل وقف دعم الإرهاب وتمويله، والتدخل في شؤون دول الجوار.

أضاف الجبير، أن "الهدف من وراء الإجراءات المتخذة بحق قطر هو تغيير في سياساتها التي تسيء لها، ولدول المنطقة، ولدول العالم"، مشيراً إلى أننا "نتطلع لاستلام هذا الرد ودراسته بدقة، ومن ثم اتخاذ المواقف اللازمة تجاهه".

وأعلن الجبير أننا "السعودية والإمارات والبحرين ومصر، وافقنا على تمديد المهلة الممنوحة لقطر بناء على طلب من الوسيط الكويتي والتي تبلغ 48 ساعة".

وأكد الجبير "إنه لا يوجد أي تغيير في الموقف الألماني من أزمة قطر".
من جانبه، اعتبر جابريل أن حل أزمة قطر يجب أن يتضمن وقف تمويل المنظمات المتطرفة في المنطقة، مشيراً إلى أن برلين "تهتم بوحدة مجلس التعاون الخليجي وتدعم الوساطة الكويتية في الأزمة".

وأعلن جابريل أننا "اتفقنا مع السعودية على ضرورة إنهاء أي دعم لمنظمات المتطرفة". وقال جابريل "تأمل أن تركز مطالب الدول المقاطعة على وقف تمويل الإرهاب ودعم التحريض". وأضاف أنه ليس لديه انطباع بأن الدول العربية تشكك في سيادة قطر. وأعلن جابريل من جهة ثانية أن "ألمانيا تنظر بإعجاب واحترام للسياسة الجديدة في السعودية ورؤية 2030".

الخليج، الشارقة، 2017/7/4

56. الأزمة مع الدوحة تمنع الملك سلمان من المشاركة في "قمة الـ20"

(وكالات): صرحت مصادر دبلوماسية سعودية بأن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز قرر، أمس الاثنين، عدم المشاركة في قمة مجموعة العشرين المقرر عقدها يومي الجمعة والسبت المقبلين في مدينة هامبورج الألمانية. وقالت المصادر إن تطورات أزمة الخليج دفعت بالعاهل السعودي إلى اتخاذ قرار بإيفاد وزير ماليته محمد الجدعان للمشاركة في قمة العشرين نيابة عنه".

الخليج، الشارقة، 2017/7/4

57. أمير قطر يبحث مع الرئيس الفرنسي تطورات الأزمة وتداعياتها على المنطقة

الدوحة - قنا: تلقى تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر اتصالاً هاتفياً مساء أمس من الرئيس إيمانويل ماكرون الرئيس الفرنسي بحثاً خلاله تطورات الأزمة الخليجية وتداعياتها على المنطقة. وأكد أمير البلاد والرئيس الفرنسي على ضرورة حل هذه الأزمة بالحوار والطرق الدبلوماسية وعلى دعم وساطة دولة الكويت الشقيقة التي يقودها أميرها صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في حل هذه الأزمة.

الشرق، قطر، 2017/7/3

58. رئيس الاتحاد الأفريقي يدعو إلى موقف موحد بشأن حل الأزمة الخليجية سلمياً

(الأناضول): أكد رئيس الاتحاد الأفريقي، يوم الإثنين، "أهمية الحل السلمي" للأزمة الخليجية، داعياً بلدان القارة السمراء إلى "توحيد صوتها" بهذا الشأن. جاء ذلك في كلمة له، خلال الجلسة الافتتاحية للقمة الأفريقية الـ29، المنعقدة اليوم في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، على مستوى رؤساء الدول والحكومات الأفريقية الأعضاء في الاتحاد.

ودعا كوندي، وهو رئيس غينيا كوناكري، دول القارة إلى ضرورة حل النزاعات والصراعات الداخلية عبر الحوار والوسائل السلمية "من أجل إسكات صوت البنادق"، على حدّ تعبيره.
العربي الجديد، لندن، 2017/7/3

59. ماجد الأنصاري: واشنطن تضغط على دول الحصار لتغيير قائمة المطالب

الدوحة - الشرق: قال الدكتور ماجد الأنصاري أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة قطر، أن ملف الأزمة الخليجية تُرك للخارجية الأمريكية لتديره، لذلك لم نسمع تصريحاً مباشراً من ترامب طوال الأيام الماضية، لأن الإدارة الأمريكية تتوجه إلى حل الأزمة بالحوار والتوقف عن التصعيد، كما أنها تضغط على دول الحصار لإصدار قائمة مطالب جديدة أكثر واقعية وتحترم سيادة الدول. وأضاف د. الأنصاري أن وزير الخارجية الألماني سيقوم بزيارة الدول الخليجية خلال الأيام المقبلة للسمع إلى وجهات النظر، وتشكيل وجهة النظر الألمانية حول الأزمة، مشيراً إلى أن الموقف الألماني كان واضحاً منذ البداية، وهو متوافق مع القانون الدولي والمنطقية، وهناك محاولة من الاتحاد الأوروبي أيضاً لأن يكون وسيطاً لحل الأزمة.

الشرق، قطر، 2017/7/4

60. قطر تشكو "دول الحصار" للمنظمة البحرية الدولية

أحمد المصري-الأناضول: قدمت قطر يوم الإثنين للمنظمة البحرية الدولية ملفاً يتضمن اختراقات قالت إنها أثرت على السلامة البحرية بسبب الحصار البحري التي تفرضه عليها الدول التي تقاطعها.

جاء هذا خلال اجتماع جاسم بن سيف السليطي وزير المواصلات والاتصالات القطري في العاصمة البريطانية لندن مع كيتاك ليم الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية (IMO). وقالت وكالة الأنباء القطرية إنه تم خلال الاجتماع "بحث انتهاك دول الحصار للاتفاقيات البحرية والدولية، ما سبب أضراراً وخطراً جسيماً على الملاحة البحرية خلافاً للاتفاقيات والمعاهدات البحرية وبالأخص اتفاقية 1982 (اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار). وسلم وزير المواصلات القطري، الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية، ملفاً بالاختراقات التي أثرت على السلامة البحرية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/3

61. متحدث الرئاسة التركية: لدينا علاقات تاريخية مع دول الخليج ونعمل على حل الأزمة

إسطنبول- صفا مولتو- الأناضول: شدد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن اليوم الإثنين، على أنّ بلاده تمتلك علاقات تاريخية واقتصادية قوية مع كافة دول الخليج العربي وتبذل جهودًا مضاعفة لحل الأزمة الحاصلة بين قطر وعدد من البلدان العربية الأخرى. وأوضح قالن في مؤتمر صحفي عقده بمدينة إسطنبول، أنّ الهدف الرئيسي لتركيا، هو حل الأزمة الخليجية بالحوار والطرق السلمية. وأضاف أنّ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يبذل جهودًا دبلوماسية مكثفة في هذا الإطار، وقد تناول الخلاف بكل تفاصيله مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما الجمعة الماضية. وتابع قالن قائلًا: "أعتقد أننا بدأنا نرى ثمار الجهود التي نبذلها حيال الأزمة، فالرئيس أردوغان دعا نظيره الأمريكي لتبني دور فعال وإيجابي تجاه الأزمة، لا سيما أنّ التصريحات التي أعقبت اتصالات ترامب مع عدد من الزعماء الخليجيين،

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/3

62. قورتولموش: القاعدة التركية في قطر مهمة لأمن المنطقة برمتها

أنقرة/ مراسلون/ الأناضول: قال المتحدث باسم الحكومة التركية نعمان قورتولموش، إن القاعدة العسكرية في قطر ليست مهمة لأمن الدوحة فحسب بل لأمن المنطقة برمتها. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده اليوم الإثنين أعقب اجتماعًا لأعضاء الحكومة التركية في العاصمة أنقرة. وأضاف في المؤتمر أنّ القاعدة العسكرية التركية في قطر تهم أمن المنطقة برمتها، وأن الوجود العسكري التركي في قطر سيستمر، وبناء على ذلك فإنّ إقحام هذه المسألة بالأزمة السياسية بين قطر ودول عربية أخرى خطأ كبير. وتابع المتحدث باسم الحكومة التركية قائلًا: "في حال تفاقم الأزمة (بين بعض الدول العربية وقطر) فإنّ فاتورة ذلك لن تقتصر على بلد واحد وإنما على كافة بلدان المنطقة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/3

63. أنس التكريتي لـ"الشرق": دحلان ينتقل بين العواصم العربية ليروج لحصار قطر

أحمد البيومي: أشار الدكتور أنس التكريتي، رئيس مؤسسة قرطبة لحوار الحضارات في بريطانيا، أن هناك دورا للقيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان في هذه الأزمة، حيث أنه ينتقل بين العواصم العربية والخليجية ليسوق ويروج لمواقف معينة ومنها حصار قطر، رغبة منه في أن يكون يوما ما رئيسا لفلسطين في المستقبل، والحقيقة أنه شخص لعوب وصاحب أيديولوجية مناهضة لكل توجهات الشعوب العربية أيا كان توجهها.

الشرق، قطر، 3/7/2017

64. وزير الخارجية والعلاقات الأوروبية: حل الأزمة الخليجية داخل نطاق مجلس التعاون

باريس - خالد سعد زغلول: طالب وزير الخارجية والعلاقات الأوروبية الفرنسي جون إيف لودريان بوضع حد للأزمة الخليجية في أقرب وقت، لكونها تضر بمصالح جميع دول الخليج وبمصالح فرنسا التي تربطها علاقات قوية بمختلف دول المنطقة.

وقال لودريان في مقابلة أجرتها معه صحيفة لوموند: "إن الخليج منطقة استراتيجية بالنسبة لفرنسا، ولدينا شراكات لفرنسا كثيرة جدا مع أغلب الدول الخليجية. ولدى فرنسا علاقات كثيفة ومعاهدات دفاع مشترك مع قطر والكويت والإمارات مضيئا أن هذه الأزمة مضرّة بمصالح كل دول الخليج، ومصالحها تتمثل في وضع حد لها بسرعة بالعمل على إيقافها".

وعن الموقف الفرنسي حيال الأزمة الخليجية، قال لودريان: "إن موقف فرنسا واضح حيال هذه الأزمة. بداية، يجب محاربة كل أشكال دعم الإرهاب أيا كان. وهذه مسؤولية دول الخليج بشكل فردي، وأيضا بشكل جماعي. أيضا يجب حل هذه الأزمة داخل إطار منظمة مجلس التعاون الخليجي، وليس عبر مبادرات خارجية أو عن طريق التدخل الخارجي. ولذلك نؤيد وندعم وساطة أمير الكويت".

الشرق، قطر، 3/7/2017

65. عضو في البرلمان البريطاني: نطالب بوقف فوري لحصار قطر

لندن - هويدا باز: طالب "كيث أنتوني فاز" عضو مجلس العموم في البرلمان البريطاني عن مدينة "ليستر"، بوقف الحصار المفروض على قطر من قبل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية والبحرين ومصر، وعودة العلاقات الطيبة على الفور بين هذه الدول وقطر، وذكر "كيث أنتوني

فاز" في حوار مع الشرق في لندن أنه فوجئ بقائمة المطالب التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية والبحرين ومصر إلى قطر ، لفك الحصار المفروض عليها.
الشرق، قطر، 2017/7/4

66. "وول ستريت": الديوان الملكي السعودي يقيد حركة محمد بن نايف ويقمع المعارضين

أكدت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية أن الديوان الملكي السعودي اتخذ تدابير للحد من حرية ولي العهد السابق محمد بن نايف، ومنعه من التحرك داخل السعودية وخارجها، وذلك بالتزامن مع حملة واسعة تقوم بها الحكومة ضد الأصوات المعارضة والناقدة للسياسات الجديدة، بعد تعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين سعوديين أنه تم استبدال حراس الأمير محمد بن نايف بأخرين أكثر ولاء للديوان الملكي، وقد ذكر أحدهم للصحيفة أن القيادة السعودية "تريد منع أية مخططات محتملة"، في حين نفى ممثل عن الأخيرة، في رسالة إلكترونية للصحيفة، وجود أية قيود من هذا النوع، "أياً كانت، سواء داخل المملكة أو خارجها"، على حركة الأمير محمد بن نايف.

ونقلت "نيويورك تايمز"، عن أربعة مسؤولين أميركيين، حاليين وسابقين، مقرّبين من الأسرة الحاكمة في السعودية، أنّ القيود الجديدة المفروضة على الرجل، الذي كان حتى الأسبوع الماضي يبعد خطوة واحدة عن العرش، ويتولى قيادة أجهزة الأمن الداخلي في المملكة، تهدف إلى الحد من أي معارضة محتملة لولي العهد الجديد محمد بن سلمان (31 عاماً).

العربي الجديد، لندن، 2017/7/3

67. "واشنطن بوست": العتبية أحد أسباب تناقضات واشنطن تجاه الأزمة الخليجية

يبدو أن أوراق السفير الإماراتي يوسف العتبية المطوية، والذي يوصف بأنه الدبلوماسي العربي الأكثر تأثيراً في واشنطن، قد وصلت إلى وسائل الإعلام الكبرى في الولايات المتحدة التي بدأت نشرها، حيث ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية أن العتبية هو أحد أسباب الخلل في المواقف المتناقضة لواشنطن حول الأزمة الخليجية، نظراً للعلاقة القوية التي تجمع العتبية مع صهر الرئيس دونالد ترامب وأبرز مستشاريه جاريد كوشنر.

ووفقاً لما أوردته "واشنطن بوست" نقلاً عن شخص مقرّب من وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون، فإن وزير خارجية الولايات المتحدة منزعج جداً من أن "الفتى الأبله" جاريد كوشنر يدير سياسة الولايات المتحدة الخارجية من جناح العائلة في البيت الأبيض.

ونتيجة لعلاقة كوشنر مع العتبية فإن القاعدة أصبحت أن العتبية يؤثر على كوشنر، والأخير يتولى المهمة بالتأثير على ترامب.

وتقول الصحيفة إن علاقة كوشنر والعتبية وصلت إلى حد أن الأخير كتب تصريحاً للرئيس الأميركي حول الأزمة الخليجية، وهو ما أظهر موقف وزارة الخارجية والبيت الأبيض على نقیض. وتضيف "واشنطن بوست" نقلاً عن مصدرها أن مستشاري وزير الخارجية مقتنعون من أن كلام ترامب في الأزمة الخليجية كتبه العتبية. ويضيف أن تيلرسون أصبح مرهقاً من أجل إصلاح "ما يفسده الرئيس" بسبب سلوك "فتى هاوٍ" جعل منه مستشاره الأساسي للسياسة الخارجية.

الرأية، الدوحة، 2017/7/4

68. "حماس" مترددة في كشف تفاهماتها مع دحلان

عدنان أبو عامر

شكّلت زيارة وفد "حماس" بزعامة قائدها في غزّة يحيى السنوار لمصر في 4 حزيران/يونيو، والتي استغرقت 9 أيام، اختراقاً بتواصلها مع القياديّ الفتحاويّ المفصول من فتح منذ 2011 محمّد دحلان، ولقائهما في القاهرة، من دون تحديد مواعيد اللقاءات بدقّة، وإحاطتها بالتكتم والسريّة، لكنّ سميّر المشهراويّ القريب من محمّد دحلان، كشف في 13 حزيران/يونيو أنّ الأخير ورفاقه سامي أبو سميّدانة وماجد أبو شمالة وسليمان أبو مطلق، وهم قادة "التيّار الإصلاحيّ الديمقراطيّ" في فتح، التقوا وفد "حماس" في مصر 4 مرّات، وتحدثوا عن المعاناة الهائلة التي يعاني منها الشعب الفلسطينيّ في قطاع غزّة، بسبب مشاكل انقطاع الكهرباء، وإغلاق معبر رفح، وإعادة إعمار القطاع. كما تمّ التطرق إلى كم هائل من الملفات من أجل وضع حل لها، واتفقوا على البدء بالمشكلة الكبرى، وهي ملف الدم، ملف الضحايا، وتمّ الاتفاق على وجود مباشر لهذا الملف من خلال لجنة وصندوق سيرصد به مبالغ معينة حتى تبدأ هذه اللجنة عملها لتضميد الجراح.

وأكدت صحيفة "رأي اليوم" في 15 حزيران/يونيو أنّ يحيى السنوار عقد 4 جلسات مع دحلان في القاهرة بإشراف رئيس المخابرات المصريّة الوزير خالد فوزي، ورافق السنوار، عضو مكتب "حماس" السياسيّ روجي مشتهي وقائد قوّة الأمن في غزّة اللواء توفيق أبو نعيم.

صمّمت "حماس" أياماً عدّة من دون الكشف عن لقاءاتها مع دحلان، فلم تؤكّد أو تنفي، وبقي الأمر رهناً بالشائعات، الأمر الذي أثار تساؤلات عن سبب السرية التي اعتمدها حماس للحديث عمّا حصل، فهل التقى السنوار بدحلان شخصياً أم اقتصر اللقاء على الصّفّ القياديّ الثاني للوفدين؟ وهل توصلّا إلى أيّ اتفاق؟

أجرى "المونيتور" اتصالات عدّة مع قادة "حماس" في الداخل والخارج للحصول على معلومة محدّدة واضحة حول لقاء السنوار بدحلان، فلم يقدّم أحد منهم إجابة مركّزة، من دون ذكر الأسباب. وفي هذا السياق، قال أحمد يوسف، وهو المستشار السياسي السابق لرئيس المكتب السياسي لـ"حماس" إسماعيل هنيّة، وسبق له اللقاء بدحلان عدة مرات داخل فلسطين وخارجها، لـ"المونيتور": "إنّ أيديولوجيّة حماس تتبنّى السمع والطاعة من القواعد للقيادة، بغض النظر عن اتّفاقها أو اختلافها معها حول التقارب مع دحلان، لكنّ حماس محرّجة من إعلان تقاربها معه لأنّها اتّهمته سابقاً باتّهامات خطيرة، وهناك مخاوف لديها من الاقتراب منه، الأمر الذي يجعلها محتارة في كيفية تسويق دحلان بين قواعدها، رغم أنّ قيادة حماس قد تراه رجل المرحلة الذي سينقذ غزّة من أزمتها المعيشيّة".

وبعد مرور أيام على التسريبات، كشف نائب رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" في غزّة خليل الحية بـ18 حزيران/يونيو عن لقاء الحركة بشخصيات محسوبة على دحلان، ولم يؤكّد لقاء دحلان شخصياً، لكنّ "حماس" لا تعارض عودته إلى غزّة. ومن جهته، كشف القياديّ الفتحاويّ سفيان أبو زائدة في 23 حزيران/يونيو عن زيارة قريبة لسمير المشهراوي لغزّة، ويتبعه دحلان.

وبدوره، قال عماد محسن، وهو المتحدّث الإعلاميّ باسم "التيار الإصلاحيّ الديمقراطيّ" برئاسة دحلان، لـ"المونيتور": "رغم أنّ دحلان يمدّ يده لحماس لتحسين ظروف غزّة المعيشيّة، لكن تردّد الحركة بالكشف لعناصرها عمّا حصل بينها وبين دحلان يعود إلى أنّها عبّأتها ضدّه في السنوات الماضية، وأوجدت صورة سلبيةّ عنه بين قواعدها، لكنّ الحركة ذاهبة إلى إقناع كوادرها بتقاربها معه، ولو ببطء، ونحن متفهمون لذلك، ونعتبر أنّ حرج حماس هذا فرصة لها للتوقّف عن اتّهامنا بالتخوين والتكفير، والاكتفاء بالاختلاف معنا سياسياً، فنحن خصوم، ولسنا أعداء".

وقد قدم دحلان في الأسابيع الأخيرة جملة مساعدات إنسانية ومالية للأسر الفقيرة في غزّة، حيث دعم في شباط/فبراير 185 من الطلبة المتفوقين بخمسمائة دولار لكل طالب جامعي، ودعم نادي غزّة الرياضي بعشرة آلاف دولار، فضلا عن الدور الذي تقوم به اللجنة الوطنية الإسلامية للتكافل الاجتماعي، المؤسسة منذ 2014، وهي تابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتقدم مساعدات مالية دورية للفلسطينيين بغزّة، ويشرف عليها تيار دحلان، وممثلين عن جميع الفصائل الفلسطينية، بما فيها حماس.

وفيما تحدّث دحلان بإيجابية لـ"المونيتور" في 4 نيسان/إبريل عن السنوار، تراوحت مواقف أنصار "حماس" من التقارب مع دحلان، بين مؤيّد ومعارض ومحدّر من حرب أهليّة بين الفلسطينيين بسببه.

قد يعود صمت "حماس" عن تواصلها مع دحلان أو نفيها له، لعدم الرضى داخلها عن ذلك، بسبب التاريخ الدامي بينهما، خصوصاً الاشتباكات المسلّحة التي خاضتها مع أنصاره قبل سيطرتها على غزّة خلال عام 2007. كما أنّ لدى دحلان ارتباطات وثيقة مع مصر والإمارات العربيّة المتّحدة والمملكة العربيّة السعوديّة، التي تناصب "حماس" العداء. ولذلك، قد يسيء تقاربها مع دحلان إلى علاقتها مع قطر وتركيا، اللتين تعتبرانه محوراً أساسياً في معاداتهما مع تلك الدول.

بدوره، قال رئيس "المركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجيةّ - مسارات" هاني المصريّ لـ"المونيتور": "إنّ لقاء حماس بدحلان يشبه أكل لحم الميت، فقد اضطرّا إلى ذلك معاً، لأنّ خصومتها المتزايدة مع الرئيس الفلسطينيّ محمود عباس وقرت نقطة النقاء كبيرة بينهما، فحماس لم يعد لديها خيار آخر بعد عقوبات عباس ضدّ غزّة، إلاّ التّصالح مع دحلان، والأخير شكّل لقاءه مع حماس مظلة إنقاذ له، لأنّه لا يزال يتجرّع مرارة إقصاء ممثليه وأنصاره عن فتح منذ انعقاد مؤتمرها السابع في تشرين الثاني/نوفمبر برام الله".

وحذّر رئيس قناة "الحوار" الفضائيّة عزّام التميمي، وهو المقرّب من "حماس"، خلال لقاء تلفزيوني على ذات القناة في 19 حزيران/يونيو، من التقارب من دحلان، لأنّه مرفوض وطنياً، واصفاً التقارب منه بالخطأ الكبير والانتحار السياسيّ من حماس.

أمّا عضو في اللجنة المركزيّة لـ"فتح"، أخفى هويّته، فقال لـ"المونيتور": "إنّ لجوء حماس للنقاهم مع دحلان هو قبلة الموت بالنسبة إليها، فهي تعلم ارتباطاته الأمنية الوثيقة مع إسرائيل والدول الإقليمية المعادية للحركة، خاصة مصر والإمارات العربيّة المتّحدة، وبدل أن يقدم دحلان إليها طوق النجاة من أزماتها المتلاحقة في غزّة، ستكتشف حماس متأخراً أنّه دفعها إلى مزيد من الغرق".

وكذلك، قال وكيل وزارة الخارجية في غزّة غازي حمد، والذي يجري اتّصالات مع دحلان، لـ"المونيتور": "إنّ ذهاب حماس نحو دحلان ليس سهلاً. لقد بقيت حماس تتردّد وترفض ترتيب العلاقة معه بسبب الإرث الثقيل تجاهه باعتباره مسؤولاً عن المواجهات الدمويّة معها خلال عام 2007 وارتباطه بمحاور عربيّة تعادي أصدقاء حماس في المنطقة، وما يلعبه دحلان من دور إقليميّ بالتحريض على الإسلام السياسيّ، كلّ هذه ممارسات أفتعت حماس، حتّى وقت قريب، بأنّ دحلان ليس خيارها المفضّل، ورغم ذلك حصل التقارب أخيراً".

وفي 6 آذار/مارس، أعلن مشير المصري، عضو المجلس التشريعيّ عن حماس، والمتحدث الإعلامي باسم كتلتها البرلمانية في المجلس، أن خصومة دحلان ليس مع حماس فقط، بل مع الشعب الفلسطينيّ، ولا يمكن نسيان دوره الإجرامي بحق حماس.

وأخيراً، قد لا يكون ما ذكر عن خطورة شخصية دحلان وعلاقاته الإقليمية والدولية غائباً عن "حماس"، فبينهما خصومة سياسية قاسية، لكنّ تفاهم الكارثة الإنسانية في غزة، قد يدفعها إلى أن تغض عن عينيها عن سلبياته وخلافاتها معه لعبور هذه المرحلة الصعبة بأقلّ الخسائر، وتكمن مهمة قيادة "حماس" الأهمّ في قدرتها على تسويق تواصلها مع دحلان لدى قواعد التنظيم الداخليّة، لأنها قد ترى بالتقارب منه فوائد تنعكس على تحسين الوضع المعيشي بغزة بفعل المال الإماراتي الذي قد يصرف عبر دحلان على الفلسطينيين، وتخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة بسبب علاقات دحلان الوثيقة مع مصر وإسرائيل.

موقع المونيتور، 2017/7/3

69. مساهمة للخروج من المأزق الفلسطيني

هاني المصري

اقترح الصديق والكاتب الجريء أحمد يوسف على حركته "حماس" أن تقوم بلح اللجنة الإدارية؛ لتسحب الذرائع من يدي الرئيس محمود عباس. ولم نسمع ردّاً من "حماس" على هذا الاقتراح، مع توارد أنباء متضاربة أن إسماعيل هنية، رئيس "حماس"، سيقدم خطاباً يمكن أن يتضمن حلاً للجنة الإدارية. وهذا إن حدث فهو قرار مهم، لكنه لا يكفي إذا كنّا نريد فتح طريق إنجاز الوحدة الوطنية، وليس سحب الذرائع ومحاولة كل طرف إلقاء المسؤولية على الطرف الآخر.

يكمن الخلل في تغليب المصالح الفردية والفئوية وإعطاء الأولوية للصراع على السلطة والتمثيل، وتبلور بيئة سياسية اقتصادية أمنية ثقافية نمت في ظل أوصلو والانقسام، والتغاضي عن ضرورة طرح البرنامج القادر على إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية وإعادة بناء الحركة الوطنية.

إنّ مفتاح الخروج من المأزق يكمن في عبارة واحدة "الإيمان بالمشاركة الحقيقية"، وليس سعي طرف لاستعادة سيطرته على قطاع غزة، وسعي الطرف الآخر للحفاظ على هذه السيطرة وتحقيق إنجازات أخرى من خلال السعي للدخول إلى المنظمة.

في هذا السياق، أقدم الاقتراحات التالية التي جاءت حصيلة حوار وطني ابتدأ منذ تأسيس مركز مسارات ولا يزال مستمراً:

مطلوب من "حماس" التخلي عن سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة، وتمكين حكومة وحدة وطنية من ممارسة مهماتها. وهنا، لا يكفي حل اللجنة الإدارية على أهميته، بل على "حماس" أن تمكّن الحكومة من الحكم بالكامل في القطاع.

ومطلوب منها الموافقة على تغيير استراتيجية المقاومة الأحادية، التي انتهت بتحويل المقاومة كوسيلة للدفاع عن السلطة، لصالح استراتيجية وطنية موحدة تحتفظ بحق الشعب الفلسطيني بمقاومة الاحتلال، وبسلاح المقاومة، وتجسيد المقاومة باعتبارها وسيلة، وليست غاية، تخدم استراتيجية العمل الوطني في كل مرحلة، إضافة إلى مواصلة تعميق كونها جزءًا من الحركة الوطنية على كونها جزءًا من جماعة الإخوان المسلمين؛ ليصبح تابعها الأساسي هو الطابع الوطني.

في المقابل، مطلوب من الرئيس و"فتح" التخلي الكامل عن التفرد بالقرار الفلسطيني، والهيمنة على السلطة والمنظمة، وفتح الباب لمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي التي تؤمن بالمشاركة في الدخول إلى المنظمة، بما يحييها كمؤسسة وطنية جامعة.

كما مطلوب من الرئيس و"فتح" تغيير الاستراتيجية المعتمدة، والتخلي عن التزامات أوصلو المجحفة، وعن سياسة البحث عن تسوية سياسية اعتمادًا على المراهنة على الولايات المتحدة الأميركية، وعلى إظهار حسن النوايا والالتزام بالالتزامات ولو من جانب واحد، وإثبات الجدارة وبناء المؤسسات تحت الاحتلال، وتجنب المواجهة، والتركيز على العمل والنضال لتغيير موازين القوى على اعتبار أن هذا هو الطريق الوحيد للحفاظ على القضية حية، وعلى صمود الشعب، ولإنجاز أي حق من الحقوق الوطنية.

وبعد أن تحولت السلطة إلى غاية، وليست كمرحلة مؤقتة إلى حين إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة، بات ملحقًا إعادة النظر في شكلها وطبيعتها ووظائفها والتزاماتها، وعلاقتها بالمنظمة لتكون أداة من أدواتها، وتتحول إلى سلطة مدنية خدمية رشيقة مجاورة للمقاومة، مهمتها الأساسية توفير عوامل الصمود والتواجد البشري الفلسطيني على أرض الوطن، على أن تنتقل المهمات السياسية للمنظمة بصورة تأخذ بالحسبان الفرق ما بين وضع السلطة في الضفة والقطاع.

وفور الموافقة على ما سبق يتم:

تشكيل لجنة وطنية إدارية قانونية مهمتها إعادة النظر في الهيكل الإداري والوظيفي للسلطة في الضفة والقطاع، على أساس تحديد الأولويات والاحتياجات والمصلحة العامة، وتوفير أفضل الظروف لمواجهة التحديات وتوظيف الفرص المتاحة.

إعادة بناء الأجهزة الأمنية وتوحيدها وإصلاحها وتفعيلها في الضفة والقطاع على أسس مهنية ووطنية بعيدًا عن الحزبية.

قرار السلم والحرب قرار وطني لا يقرره فصيل أو شخص وحده، بل على أسس وقواعد مشتركة تجسد القواسم المشتركة.

الفصل ما بين السياسة والدين، واحترام حقوق الإنسان وحياته الأساسية، والمساواة بين المواطنين بغض النظر عن الجنس والدين واللون والمعتقد.

تأسيساً على ما سبق، يمكن توفير متطلبات الخروج من المأزق المتمثلة ببلورة رؤية وطنية شاملة، وإقامة مؤسسات وطنية جامعة تخضع لقرار واحد وقيادة واحدة، وتسعى لتنفيذ استراتيجية سياسية ونضالية مشتركة، والتحضير لإجراء انتخابات عامة ومحلية وقطاعية وانتخابات المجلس الوطني حيثما أمكن ذلك، باعتبار الانتخابات في الظروف الفلسطينية ليست أداة للحسم الداخلي وإنما أداة من أدوات الصراع مع الاحتلال.

إن تحقيق هذه المقترحات صعب، إن لم يكن مستحيلاً، ولكن صناعة المستحيل هي إبداع الشعوب المناضلة من أجل حريتها واستقلالها، وطرحها مفيد لأنه يكشف تخلف القوى المهيمنة عن القيام بمسؤولياتها، وعجز القوى الأخرى عن تقديم بديل قابل للتحقيق، ويساعد تقديمها على إظهار أن هناك حلاً إذا توفرت الفعالة والإرادة، وهو حل لا يخرج منه طرف منتصراً وطرف آخر مهزوماً، بل يخرج منه الجميع منتصرين.

ما يجعل لهذه المقترحات فرصة للنجاح أن القضية تواجه تحديات مصيرية غير مسبوقة تهددها بالتصفية، وأنّ مختلف الأطراف تمر بأزمات مرشحة للتفاهم والانهيار التام.

ف"حماس" لا تستطيع الجمع ما بين المتناقضات (التحالف مع محاور متصارعة)، واستمرار الرهان بعد أزمة الخليج على تحالفها مع قطر وتركيا، ولا استعادة تحالفها الذي سيكون مكلفاً جداً مع إيران، ولا على تفاهماتها مع دحلان، لأنه يهدف إلى لعب دور سياسي سيكون من حصة "حماس" التي ستخشي دائماً من تزايد تأثيره، ومن الصدام المحتمل القادم معه، خصوصاً إذا تبنى المقاربة التي يطرحها الحلف العربي الذي يدعمه والمعادي لها، وهي مقاربة لا مكان فيها لـ"حماس" "الحالية"، بل لـ"حماس" "جديدة" كلياً، وهذا ما لا تستطيع "حماس" تقديمه على الأقل في المدى المنظور.

أما الرئيس و"فتح" فهما أمام لحظة الحقيقة التي تقترب، لا سيما في ظل استمرار إسرائيل بابتلاع الأرض واستيطانها وطردها سكانها، بينما السياسة الفلسطينية التي تراهن على بقاء السلطة والرئيس والانتظار وكسب الوقت وتجنب المواجهة الحقيقية المفروضة ورفض قبول الحل المعروض تقترب من نهايتها، فإما اختيار المجابهة، أو المساهمة في تمرير الحل الإسرائيلي الذي يمكن أن يأخذ حالياً شكل الحل الإقليمي، واسم "صفقة ترامب"، التي لن تمر حتماً إذا كنا موحدين. ويمكن أن تمر مؤقتاً إذا لم نتوحد إلى حين نهوض فلسطيني جديد.

إن قبول هذه المقترحات يفتح الطريق للخروج من الارتهان لما تريده إسرائيل من جهة، والمحاور العربية والإقليمية والدولية من جهة أخرى، ويوفر المؤسسة الوطنية الجامعة التي تتسع للجميع دون

استثناء ممن يقبلون بأسس المشاركة وقواعد العمل الوطني والديمقراطي، أما البديل عنها فهي الكارثة المحدقة.

يبقى الرهان دائماً على الشعب الذي أثبت استعداداه الدائم للعطاء، وعلى طلائعه الواعية، التي عليها التحرك للضغط وفرض إرادته وبعث الوطنية الفلسطينية. وهو رهان يستند إلى تاريخ الصراع الطويل الذي شهد رغم الأهوال والتضحيات ثورة وراء ثورة وانتفاضة وراء أخرى وصموداً أسطورياً، وإلى الميراث الوطني للثوار الفلسطينيين من مختلف الأطياف، وإلى الأبعاد العربية والإنسانية التحررية. إن المطروح إسرائيلياً لا يميز حقاً بين "المعتدلين" و"المتطرفين" الفلسطينيين، بل تمضي إسرائيل في تطبيق مشروعها الاستعماري الاستيطاني، وتحت الخطة لتحقيق هدف إقامة "إسرائيل الكبرى"، وتأييد فصل الضفة عن القطاع من دون تمكينه من التحول إلى دولة ذات سيادة، وإقامة معازل مقطعة الأوصال مأهولة بالسكان في الضفة، مع السعي الدائم لتهجير أكبر عدد ممكن منهم، تحت مسمى "حكم ذاتي"، مع ضمان السيطرة الإسرائيلية عليها لمنع حصول الفلسطينيين على الاستقلال، ولا على حق المواطنة في بلدهم الأصلي كجزء من حقوقهم الفردية والقومية حتى لا تتحول إسرائيل الحالية أو بعد ضم الضفة إلى دولة بأغلبية فلسطينية.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2017/7/4

70. "حماس" خارج الأزمة الخليجية

د. أحمد جميل عزم

لم تُشر المطالب السعودية - الإماراتية - البحرينية - المصرية من قطر، إلى حركة "حماس"، كشرط للعودة لتطبيع العلاقات معها، والأهم من ذلك أنّ التعاون المصري - الحمساوي وصل درجة تزويد القاهرة "حماس" بمعدات وأجهزة لحماية الحدود، هذا فضلاً عن رعاية تقارب "حماس" مع المسؤول السابق في حركة "فتح" محمد دحلان ومجموعته، والواقع أنّ هذا الأمر لا يشير إلى تغيير عميق في الموقف من حركة "حماس"، بقدر ما يشير لتغيرات داخل حركة "حماس"، وإلى هيمنة عقلية "إدارة الأزمة" الفلسطينية، بدلا من السعي لحل شامل.

رغم أنّ علاقة "حماس" جذرية وعضوية مع الإخوان المسلمين، إلا أنّ هناك تمييزاً دائماً، بشأن الموقف من الحركة وباقي الإخوان المسلمين، وهذا لا ينبع فقط من خصوصية القضية الفلسطينية، وحسب، بل ربما الأهم من حسابات سياسية، تجعل الإخوان المسلمين في كثير من الأحوال لا يبدون شيئاً واحداً. ويمكن الإشارة لمثاليين على ذلك، أولهما أنّ الإخوان المسلمين العراقيين كان لهم موقف ضد حكم صدام حسين في العراق، وتحالفوا ضده مع القوى المختلفة بما في ذلك مع الطرف

الأميركي، فيما كان باقي الإخوان المسلمين خاصة في الأردن ومصر، يتبنون موقفاً أقرب إليه، وضد استهداف نظامه، خصوصاً في حربي 1990 و 2003. والمثال الثاني، يتعلق بحركة "حماس"، فعندما حدث التباين الكبير بين منظمة التحرير الفلسطينية، ودول الخليج العربية، على خلفية احتلال القوات العراقية للكويت العام 1990، انفتحت تلك الدول على "حماس" وقدمت مساعدات لها. ولم تنقطع علاقات "حماس"، على شكل اتصالات ولقاءات وعلى أعلى المستوى، مع كل من السعودية والإمارات.

كانت تصريحات عادل الجبير، وزير خارجية السعودية، في باريس، في السادس من الشهر الفائت، بخصوص ضرورة وقف قطر دعمها للإخوان المسلمين وحماس، هي التي قدمت رسالة جعلت البعض يرى أنّ "حماس" جزءاً من الأزمة. والواقع أنّ تلك التصريحات جاءت في سياق لقاء صحفي، لا يبدو مدروساً جيداً، هذا من جهة ومن جهة ثانية، ربما في سياق حالة الاستقطاب الخليجي - الخليجي، ومحاولة حشد التأييد الغربي لموقف كل طرف في الأزمة، في وقت كان واضحاً أنّ اللوبيات الإسرائيلية الأميركية، القوية إعلامياً وسياسياً، تسعى لاستغلال الأزمة الخليجية لتوجيه ضربة للفلسطينيين بما فيها "حماس".

بالتوازي مع سخونة المستوى الخليجي - الخليجي في الأزمة الراهنة، كانت هناك عملية "تبريد" وإعادة تموضع في العلاقات بين "حماس" ومصر، وفي كل وضع قطاع غزة، بالانفتاح على "حماس" والاستمرار في دعم محمد دحلان، الذي أخرجته حركة "فتح" من أطرها. وتتضح يومياً شبه رزمة تفاهات بين مصر و"حماس"، من ضمنها إعلان مصر تزويد "حماس" بمعدات ثقيلة، وكاميرات، وأسلاك شائكة لإعادة ترتيب الحدود بين مصر والقطاع، وبدء عودة أنصار دحلان لغزة، وبدء المساعدة في تزويد القطاع بالكهرباء، وأمور أخرى عدا ذلك تتضح يومياً، دون أي تنسيق مع الرئيس الفلسطيني. بل ويمكن الآن النظر إلى إعلام الفريقين الخليجين، وخصوصاً (السعودي - الإماراتي) من جهة، والقطري من جهة ثانية، لملاحظة التغطيات الإيجابية من الفريق الأول للترتيبات الجديدة في غزة، وشبه النقد أو التساؤل والشكوك في الإعلام القطري بشأن تفاهات حماس - مصر - دحلان.

هناك أربعة عوامل أساسية تفسر ما يحدث، الأول براغماتية "حماس" المتجلية في سياساتها ووثيقتها الأخيرة؛ من الاقتراب من مطالب عربية ودولية بتقليص أو فك الارتباط التنظيمي مع الإخوان المسلمين والتعاطي مع الحلول السياسية للصراع. والثاني، تركيز "حماس" على إدارة الأزمة الراهنة، ونسيان الماضي (مع دحلان وغيره) مع تجاهل معنى هذا وموقف "حلفائها" الجدد من الحل النهائي للقضية الفلسطينية، ومن أن ما يحدث بدءاً من الوثيقة إلى الترتيبات الجديدة يعني إدخال "حماس"

للعبة السياسية الدولية وللحلول السلمية، التي بررت وجودها ومعارضتها لمنظمة التحرير الفلسطينية سابقاً برفضها. وثالثاً، قدرة "حماس" الدائمة على فك تحالفاتها وعلاقاتها وإعادة تركيبها؛ أو القدرة على الجمع بينها؛ من سورية، إلى قطر، إلى حلفاء جدد الآن. ورابعاً، أن القيادات السياسية والعسكرية والميدانية لحماس، موجودة الآن إلى حد كبير في قطاع غزة، (بعيداً عن الدوحة).

الغد، عمان، 2017/7/4

71. هل تدرك القيادة الفلسطينية الأخطار التي تهدد شعبها؟

ماجد كيالي

تتجمع التحديات أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس على الأصعدة كافة، بوصفه رئيساً لمنظمة التحرير والسلطة وقائداً لحركة "فتح"، بحيث بات يصعب تصوّر كيفية خروجه منها أو تصوّر قدرته على حلّها، بعد أن وصلت الحال إلى هذه الدرجة من الترهل والتدهور، إن بالنسبة إلى وضعية الكيانات الجمعية الفلسطينية، أو على تحقيق إنجاز ما بالنسبة إلى مسار عملية التسوية مع إسرائيل.

على صعيد الكيانات الجمعية، المتمثلة بالمنظمة والسلطة والفصائل والاتحادات الشعبية، فقد باتت كلها بحاجة إلى التجديد، ليس فقط في ما يتعلق بشرعيتها، التي أضحت متآكلة أكثر من أي فترة مضت، إذ إن ذلك يشمل أيضاً مراجعة بناها وتجربتها وخطاباتها، كما إعادة تأهيلها كي تستعيد طابعها كياناتٍ لحركة تحرر وطني لشعب ما زال يعاني من الاحتلال وافتقاد الحقوق والهوية، بعد أن أضحت كيانات سلطة تتعايش مع سلطة الاحتلال، أو تشتغل بالتوازي معها، في واقع من حكم ذاتي، لجزء من شعب على جزء من أرض مع جزء من الحقوق والسيادة، أو في واقع أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي، لكيان سياسي يسمح له بعلم ونشيد وتمثيل سياسي خارجي فقط لا أكثر من ذلك.

منذ البداية، أي منذ الانخراط في برنامج أوسلو (1993) كان أحد الأخطاء الرئيسية للقيادة الفلسطينية التخلي طواعية عن منظمة التحرير، أو قبول تهميشها لمصلحة السلطة، في ظل وهم تحويل الكيان الفلسطيني في الضفة والقطاع دولة، على رغم أن ذلك جرى باسم المنظمة. بيد أن التجربة أثبتت أن هذا الأمر، وضمنه الجمع بين رئاستي المنظمة والسلطة، لم يشتغل لمصلحة الأخيرة بمقدار ما اشتغل لمصلحة اتباعها للسلطة، بدليل أن قرار المجلس المركزي (آذار/ مارس 2015) المتعلق بمراجعة الاتفاقيات مع إسرائيل ووقف التنسيق الأمني جرى إهماله وكأنه لم يكن. وعموماً، فإن هذا الأمر أثر سلباً على قضية اللاجئين الفلسطينيين أولاً، وأوحي ثانياً بإمكان إزاحة

السردية الفلسطينية المتعلقة بالنكبة وإقامة إسرائيل (1948) لمصلحة السردية التي تعتبر أن الصراع بدأ مع احتلال إسرائيل الضفة والقطاع (في حرب 1967)، واختصر الفلسطينيون ثالثاً، من الناحية العملية، بفلسطينيي الضفة والقطاع، أي المواطنين في مناطق السلطة، سيما أن هذه السلطة لم تعتبر نفسها ممثلة للفلسطينيين في أماكن تواجدهم كافة، وهي عموماً لم تترجم ذلك في هيئاتها وهيكلها وبرامجها. وخلخل هذا الأمر رابعاً إدراكات الفلسطينيين في أماكن تواجدهم كافة لذاتهم بصفتهم شعباً واحداً، سيما أنه لم تعد ثمة جهة مرجعية، كمنظمة التحرير، تعبر عنهم أو تمثلهم. وهكذا، فإن المشكلة هنا أن القيادة الفلسطينية، وعلى رغم مرور ربع قرن على تجربة أوصلو المجهضة، لم تقم بأي عملية مراجعة نقدية ومسؤولة، إذ لم تعمل على إعادة تفعيل المنظمة بإعادة بنائها، كما أنها أبقت على الجمع بين الرئاسات الثلاث (للمنظمة والسلطة وفتح) في شخص واحد، على رغم أن الرئيس أبو مازن كان انتقد ذلك وطالب بالفصل بين الرئاسات، في مرحلة سابقة، إبان نقده الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

لا يقتصر الأمر على المنظمة، إذ إن السلطة الفلسطينية باتت بمثابة سلطة أمنية أكثر من كونها سلطة لإدارة مجتمع الفلسطينيين وتقديم الخدمات لهم. يتضح هذا من حجم التنسيب في الأجهزة الأمنية المختلفة، ومن حجم الامتيازات التي يحظى بها المنتسبون لهذه الأجهزة، ومن الوظائف الموكلة لهم، وأهمها ضبط المجتمع الفلسطيني، إن للسيطرة عليه أو في مواجهة إسرائيل. أما بخصوص حركة "فتح"، فلا تبدو الأوضاع أحسن حالاً، حتى مع عقد مؤتمرين لهذه الحركة (في عامي 2009 و2016)، إذ أضحت بمثابة حزب للسلطة، أو حزب للرئيس، وأقرب إلى كونها حركة للفتحاويين في الضفة والقطاع، بحكم تركيبة المؤتمرين والنتائج التي تمخضا عنها، علماً أن هذه الحركة لم تقم بأي مراجعة لمسيرتها، تلك الفترة على الأقل، أي بمعزل عن الفترات السابقة. وهكذا، لم تجر في المؤتمرين مراجعة أسباب انحسار شعبية حركة "فتح" وخسارتها الانتخابات التشريعية أمام حركة "حماس" (2006)، ولا مراجعة كيفية خسارة "فتح" قطاع غزة، على رغم وجود عشرات الألوف من أجهزتها الأمنية فيها، ولا مراجعة خيار التفاوض والتسوية، ولا كيفية استعادة هذه الحركة دورها وفعاليتها في مجتمعات الفلسطينيين.

وفي ما يخص الخيارات السياسية، فثمة ما يثير التساؤل عن إصرار القيادة الفلسطينية على المضي باتفاق أوصلو، وخيار الدولة المستقلة في الضفة والقطاع، على رغم إطاحة إسرائيل بهما وكلّ الوقائع الجارية على الأرض، في حين أن هذه القيادة لا تملك القدرة على فعل أي شيء لتغيير المعادلات القائمة. والحال أن الرئيس الفلسطيني كان تحدث عن خيارات كثيرة، إلا أنه لم يفعل أيّاً من هذه الخيارات على النحو المناسب، كما لم يمهد أو يؤهل بنى السلطة والمجتمع الفلسطيني لأيّ خيارات

بديلة أو حتى موازية. ومع إدراكنا لمحدودية قدرات الفلسطينيين، لا سيما في هذه الظروف العربية والدولية، إلا أن الحديث هنا لا يدور على إعلان حرب، أو الحض على امتشاق السلاح على النحو الكارثي الذي حدث في الانتفاضة الثانية مثلاً، وإنما يدور على الأقل عن وضع المراهنات والتوهّمات جانباً، والبحث عن رؤى سياسية جديدة تلهم روح الكفاح عند الشعب الفلسطيني، وتعزز إدراكاته لذاته بصفته شعباً، وتنمي هويته، وتطور كياناته السياسية الجمعية، في الداخل والخارج، وهي كلها أمور في يد الفلسطينيين على رغم الصعوبات والتعقيدات.

في هذا الإطار، لا شك في أن الانقسام في كيان السلطة، بين الضفة والقطاع، أو بين سلطتي "فتح" و "حماس" يشكل نزيفاً لقدرات الفلسطينيين، وعائقاً أمام قدرتهم على مواجهة التحديات الإسرائيلية، وعامل إحباط بالنسبة إلى الشعب الفلسطيني في أماكن تواجهه كافة. لكن ما يجب أخذه في الاعتبار هنا أيضاً، أن قيادات الحركتين، "فتح" و "حماس"، لم تعمل على ما من شأنه رأب هذا الصدع الخطير، فالحديث يدور عن مليوني فلسطيني في غزة يعانون الحصار منذ عشرة أعوام، والمؤسف أنه ليس في إدراك كلتا الحركتين إمكان العمل مع الاختلاف، وكأن العمل السياسي يبني على التوافق، لا على المشتركات والاختلافات، وهو إدراك يفيد بتخلف الوعي السياسي عند الفلسطينيين، على رغم غنى تجربتهم، كما يفيد بنكريس نظرة قيادتي الحركتين إلى واقعهما بصفتهما سلطتين بدلاً من كونهما حركتي تحرر وطني كما يفترض. وما يفاقم هذا الأمر تغليب "حماس" طبيعتها بصفقتها حركة إسلامية على طابعها حركة وطنية، مع امتداداتها أو ارتباطاتها وارتباناتها الإقليمية.

ولعل ما يفاقم أثر هذه التحديات، مع التعقيدات والصعوبات الكامنة فيها، واقع أن حركة التحرر الوطني الفلسطينية لا تشتغل في مجتمع وإقليم محددين، في ظل تمزق مجتمع الفلسطينيين وتوزعهم على بلدان عدة، وخضوعهم لسلطات مختلفة ومتعددة، هذا أولاً، وثانياً ارتهان هذه الحركة، في ما خص تحصيل مواردها، للدول المانحة، أي اعتمادها على الخارج بدل اعتمادها على شعبها. وثالثاً أن عدوها يتفوق عليها ليس في موازين القوى والإمكانات فقط، وإنما في الإدارة، وفي توحده ضدها، إذ يدور الحديث عن دولة ومجتمع استعماريين واستيطانيين وعنصريين وأيديولوجيين/ يهوديين.

ثمة مسألتان تفاقمان أيضاً التحديات والمشكلات المذكورة، أولاًهما أن الحركة الوطنية الفلسطينية المفترضة، تواجه خطر تفكك مجتمعات اللاجئين، وربما اختفائها، كما حدث في العراق ولبنان وسورية، بينما هي لا تستطيع شيئاً، أو لا تملك حتى أي شيء تقوله، ولو للفلسطينيين فقط، وذلك في سبيل الحفاظ على علاقاتها وعلى وضعها بوصفها سلطة. وثانيتهما، أن كل ذلك يحدث في ظل أقول فكرة الصراع العربي- الإسرائيلي، أو ما يسمى "القضية المركزية"، ولا سيما في ظل هذا

التدهور المريع في أحوال دول ومجتمعات المشرق العربي، وخاصة مع ظهور مؤشرات باحتمال قيام نوع من سلام إقليمي مع إسرائيل، سواء أعجب ذلك الفلسطينيين أم أغضبهم. الآن، هل تدرك القيادة الفلسطينية حجم المخاطر والتحديات التي تواجه قضية فلسطين وشعبها؟ وهل تقوم بعمل ما عليها لخلق المعادلات التي تمكّن من تفويت المخاطر؟ أو ما الذي تفعله هذه القيادة حقاً؟

الحياة، لندن، 2017/7/4

72. لماذا صنعوا هذا الهجوم على قطر؟

محمد الكواري

في الخامس من يونيو/ حزيران الماضي، أعلنت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر، قطع علاقاتها مع قطر. وجاء شرح أسبابه قاطعاً بأقصى ما يمكن: قطر بلد يدعم الإرهاب الإسلامي ويموله. منذ ذلك الحين، أطلقت الأزمة العنان للتهديد بأن تتحول إلى أخطر أزمة وأشدّها إثارة للقلق في منطقة الخليج العربي منذ بداية القرن الحادي والعشرين. ومن الضروري تجاوز ما هو واضح، من أجل الوصول إلى فهم الأسباب الحقيقية التي تقف وراء قطع العلاقات. ويجب البحث عن أحدث نقطة، بداية في القمة التي انعقدت بين الولايات المتحدة والدول العربية في المملكة العربية السعودية في أواخر شهر مايو/ أيار الماضي. في جو من الود الظاهري، كان بعض جيراننا يقومون بتدبير حملة مغرضة ضد دولة قطر. وبعد بضعة أيام، عانت وكالة الأنباء الوطنية القطرية هجوماً على موقعها على الإنترنت، ونشرت وسائل إعلام عديدة تصريحات كاذبة منسوبة إلى الأمير تميم بن حمد آل ثاني، نفتها حكومتنا بشدة. وبدا أن الأرض كانت ممهدة لتبرير قرار قطع العلاقات الذي أدى إلى حصار قاسٍ وشرس وغير قانوني، ينتهك حقوق الإنسان والقانون الدولي، ويهاجم حرية التعبير، وينتهك معاهدة جنيف، واتفاقية شيكاغو المتعلقة بالطيران المدني.

ويعاني سكان قطر عقاباً جماعياً قاسياً وحصاراً، وصل إلى مستويات لم تسبق رؤيتها. ويُعاقب الذين يبدون تضامنهم مع بلدنا بغراماتٍ مليونيةٍ وعقوبات بالسجن. ونسوق مثلاً لتوضيح المستوى الذي وصلت إليه العقوبات الخطر الذي ينطوي عليه ارتداء قميص فريق برشلونة، الذي ترعاه قطر، في بعض المناطق في الخليج العربي.

ومن اللافت للانتباه أن هذا الإجراء لم يأت مسبقاً بمناقشات بين الحكومات، ولا بحوار سابق في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بل يتعلق الأمر بقرار صارم أحادي الجانب. وعلى الرغم من

ضراوة هذا العمل، يبدو واضحاً أن الاستراتيجية الهادفة إلى تشكيل تحالفٍ ضد قطر قد فشلت على المستوى الدولي، حتى أن واشنطن تشكك في اتهامات الدول التي طرحتها. وبعد ثلاثة أسابيع فقط من قطع العلاقات، تلقى بلدنا، عبر الكويت، قائمة من المطالب، لوضع حد لهذه الأزمة شديدة الخطورة، والتي ستمثل نهاية مرحلةٍ وبداية مرحلةٍ جديدة في منطقتنا. وهذه المطالب يمكن قبولها فقط في حال اعتبارها معقولةً وقابلةً للتحقيق، وبشرط ألا تعني تدخلاً في استقلاليتنا وسيادتنا.

ما هي الدوافع الحقيقية لهذا الهجوم؟ من المعروف جيداً أن قطر تحوّلت إلى وسيطٍ في قضايا دولية، وتميزت بتطبيق سياسة خارجية مستقلة، تراهن على الحوار والحريات. هذا الموقف حوّل قطر إلى جارٍ غير مريح. وبناءً على ذلك، تقف وراء هذا القطع للعلاقات الرغبة في ثني سياسة قطر الخارجية، والتدخل في سياستها الداخلية، وإسكات الأصوات الناقدة، والدليل على ذلك قناة تلفزيون الجزيرة المحترمة التي جرى وضعها ظلماً في دائرة الاستهداف، وجعل بلدنا يدفع ثمن تأييده ثورات الربيع العربي، وتدمير منصة للحوار وتبادل الأفكار في منطقة اتسمت بالمناجاة الفردية وغياب الديمقراطية في مجالاتٍ عديدة.

قطر دولة عصرية، تخصص 12% من ميزانيتها السنوية للتعليم، وهي مقرّ لإحدى عشرة جامعة دولية، وتطلق مشاريع مستقبلية مكرّسة للشباب والنساء، وتراهن على البحث العلمي، وتستثمر في الثقافة والترفيه والرياضة، وهي المقرّ الذي يستضيف أحداثاً دولية مهمة، بما في ذلك بطولة كأس العالم لكرة القدم (المونديال) التي ستعقد في عام 2022.

والى ذلك كله، يجب إضافة قدراتها الاقتصادية. فهل من الممكن أن تكون دولة، مثل دولتنا، إلى جانب الدمار الإرهابي؟ كيف يمكن، في هذه الحال، تفسير وجود القاعدة الأميركية في العديد؟ إن قطر تقف ضد أشكال العنف والإرهاب كافة، وهدفها الرئيسي معالجة جذوره وأسبابه الحقيقية من أجل مواجهته.

إنني مقتنع بأن أوروبا ستعرف كيف تتصرّف بمسؤولية في هذه الأزمة، وستساعدنا على حلها بطريقة حضارية وسلمية. إنهاء الحصار الشرس يعد من الأمور الملحة. فقط بتوحيد قوانا سيمكنا تقادي وقوع شرورٍ أكبر، من شأنها أن تؤثر على الاستقرار والأمن العالميين.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/4

73. قارعو طبول الحرب على الجبهة الشمالية

اليكس فيشمان

في الأسابيع الأخيرة رفع "حزب الله" حالة التأهب على حدود إسرائيل - لبنان، وكثف بقدر ما قواته في الجبهة. خلف الخطوة لا يقف أي تغيير في المصلحة أو في السياسة. كما انه لم يكن هناك استفزاز عسكري. ما يثير "حزب الله" هو المنشورات التي تتحدث في إسرائيل عن حرب قريبة في الصيف. هذا هو سبب التأهب، تكثيف القوات، وبالأساس الجمع المكثف للمعلومات الاستخباراتية على طول الجدار. في "حزب الله" يقدر، على خلفية التصريحات في إسرائيل، بان الجيش الإسرائيلي سيستغل الانتشار الواسع للمنظمة في سورية - الذي ألزمها بتخفيف حجم قواتها في جنوب لبنان - كي يهاجم.

حتى عندما يعلن وزير الدفاع، مثلما فعل، أول من أمس، أمام المراسلين العسكريين، بأنه ليس في نية إسرائيل الخروج إلى حرب - لا في لبنان ولا في غزة - فإنهم لا يصدقونه. نصر الله، الذي يعتبر نفسه خبيراً في الأمزجة في إسرائيل، يفضل الإنصات إلى التيارات التحت أرضية في جهاز الأمن وفي الحكومة، والتي تدفع نحو الاستباق والضرب الآن وعدم انتظار التسوية في سورية. فصر الله يفضل مثلاً تصديق أحاسيس قلب قائد إسرائيلي على خط الحدود، يحذر من أن الجدار الذي تبنيه إسرائيل على الحدود سيجتذب نار "حزب الله" في الصيف. ومن المشكوك فيه أن يكون هذا القائد نفسه يفهم بأن كل كلمة تخرج من فمه تعد في الطرف الآخر سياسة لحكومة إسرائيل وليس تقييماً خاصاً به للوضع. هذا صحيح أيضاً بالنسبة للتسريبات والتفوهات التي ينطق بها الوزراء ممن يسعون إلى لزع وزير الدفاع والشرح له ما ينبغي عمله أمام التسليح في لبنان. الطرف الآخر يأخذهم على محمل الجد.

كي تتشب حرب في الشمال في المدى المنظور، ينبغي أن تقع انعطافة دراماتيكية. إذا تسببت إسرائيل بأضرار لا مرد لها بالمصلحة الإيرانية، فالإيرانيون سيوجهون تعليماتهم لـ"حزب الله" بالهجوم. كما أن تسليح "حزب الله" الذي يكسر "الخطوط الحمراء" لإسرائيل - سلاح كيميائي مثلاً - هو دعوة للحرب. باقي المقاييس، بما فيها مصانع السلاح التابعة لـ"حزب الله" في لبنان، ليست مبرراً للحرب. يمكن معالجتها بشكل سري وبتغطية إعلامية متدنية.

مخططات الحرب، على جانبي الحدود، جاهزة ومدرب عليها. ولعنصر واحد فقط لا يوجد حل جيد، والطرفان يخافانه، وعملياً هو الكابح المركزي لقارعي طبول الحرب: ملايين المواطنين عندنا وعندهم. صحيح ان استعدادات إسرائيل لمعالجة السكان أثناء الحرب ترتفع بلا قياس عن تلك التي

في لبنان، ولكن حتى عندنا يفهمون بان إخلاء مئات الآلاف إلى الجبهة الداخلية البعيدة هو حملة لوجستية معقدة ومركبة ستترك العديد من المواطنين في الشمال تحت النار. في جنوب لبنان يسكن نحو مليون نسمة، ليس لهم أي حل إذا ما نشبت حرب. معظمهم يسكنون في نحو 270 قرية وبلدة هي بمثابة أهداف شرعية لهجوم إسرائيلي، إذ إنها تشكل قواعد عسكرية بكل معنى الكلمة. في هذه القرى يسكن رجال "حزب الله"، وهناك تقام العوائل، الصواريخ المضادة للدبابات، العبوات، الألغام، الصواريخ، قواعد الاستخبارات وقيادات التحكم. كل قرية كهذه معناها عشرات أو مئات الأهداف. لقد ضاعفت إسرائيل كمية السلاح الدقيق لديها، ولا سيما من الجو، لمنع ضرر محيطي قدر الإمكان، ولكن أمام كمية كهذه من الأهداف بقوة النار التي تعتمز إسرائيل استخدامها، لن تكون هناك حرب نقية. مناطق كاملة ستدمر.

في حملة الحساب، في العام 1993 بنت إسرائيل "خطة تخويف" استهدفت تهريب السكان إلى بيروت، لممارسة الضغط على حكومة لبنان. أما اليوم فلا يعنون بالروافع بل بتدمير الأهداف، وبسرعة. لن يكون للسكان وقت للهرب. آلاف المواطنين في الجانب اللبناني سيصابون. ليست إسرائيل وحدها ستحتاج إلى رفع تقرير للأسرة الدولية ولنفسها عن المس المكثف للسكان، بل "حزب الله" أيضا سيحتاج إلى رفع تقريره للسكان في لبنان.

ليس لأي من الطرفين رغبة في البدء، ولكن نفخ العضلات هو قصة أخرى. وهنا يكمن الخطر: المسدس المشحون موضوع على الطاولة منذ عشر سنوات. والانتقال من الخطأ في قراءة الخريطة وحتى الامتساق غير المنضبط سيكون سريعا. انظروا حرب لبنان الثانية و"الجرف الصامد".

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2017/7/4

74. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/7/4